جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

المناخ الأسري وعلاقته بحماية المراهق المتمدرس من التنمر المدرسي _دراسة ميدانية بثانوية الاخوين جغدلي احمد ومحمد_المدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

- رتيبة بورقاية
- اسماء حمدوش

إشراف الأستاذ:

فريد بكيس

السنة الجامعية 2023/2022


بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان:

الحمد لله الذي هدانا ووفقنا الى طريق الى طريق العلم والنور والهداية وبفضله نستعين على مواصلة هذا الدرب طالبين العلم الى اللحد

لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر والتقدير الى الاستاذ والدكتور فريد بكيس على توجيهه وتشجيعه لنا لانجاز هذا العمل المتواضع

كما اشكر الاستاذ شويعل يزيد الذي اعاننا على انجاز جانب التحليل الاحصائي وكذا توجيهاته وله الفضل في انجاز هذا العمل اسال الله ان يجزيهما خيرا

والى الاصدقاء والزملاء والى كل من مد لنا يد المساعدة والعون في انجاز هذا العمل

اهداء

اهلي انتم عزتي وسندي وضلعي الذي لايميل دمتم لي فخرا اعلو بكم

طاب مقامكم في فؤادي ودمتم لي عمرا حتى افنى انتم الحياة

ابي امي عوني بعد الله هم سندي العظيم

الى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار

الى من احمل اسمه بكل افتخار

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب و الحنان امي الغالية

وان كنت سأتحدث عن نعيم الحياة

فسابدا بإخوتي

اخوتي دمتم لي شيئا جميلا لا ينتهي ولا يغيب ابدا

انتم كل اشيائي التي اتباهى بها

الاعمدة الثابتة داخل قلبي

اخواتي سندي وملجئي حين ضعفي

اخواتي وما دون ذلك هين

الى روح تخاف علي اكثر من نفسها

الى زميلتي التي شاركتني في هذا العمل اسماء

الى كل من ساهم في هذا العمل من قريب او بعيد

اهداء

بعد باسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى اله و صحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين

اهدي ثمرة جهدي المتواضع الى من لم تبخل نفسا في تربيتي امي الحنون

الى من تشققت يداه في سبيل رعايتي ابي الصبور

الى اخوتي وأخواتي حفظهم الله اسامة اسية سامي اية والى الخاصة صديقاتي ورفاق الدراسة وفقكم الله الى كل من كان لهم اثر في حياتي فالمخلصين مازالوا والاسوء منحوني التجربة

شكرا على ما قدمتموه لي دون ان انسى شريكة مذكرتي رتيبة شكرا على مساعدتك لي وكل من ساهم في اتمام هذا البحث جزاكم الله كل الخير

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين المناخ الاسري و التنمر المدرسي لدى عينة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بتا بلاط (جغدلي احمد ومحمد) وتحديد الفروق لمستوى التنمر المدرسي باختلاف الجنس ومنه جاءت الفرضيات التالية :

1. يميل مستوى المناخ الاسري لدى المراهقين بالانخفاض .
2. يميل مستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين بالارتفاع.
3. توجد فروق دالة احصائيا بين المناخ الاسري والتنمر المدرسي لدى المراهقين .
4. توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المناخ الاسري تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين .
5. توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين .

حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي ألارتباطي لملائمته لطبيعة الموضوع حيث تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة (30) تلميذ و (30) تلميذة من عينة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي , من ثانوية (جغدلي احمد ومحمد) خلال الموسم الدراسي 2022 .2023 ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من اجل تحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد في جمع البيانات على مقياس المناخ الاسري ل" بن كتيلة فتيحة " ومقياس والتنمر المدرسي ل" الصبحيين والقضاة " , وهذا بعد ماتم حساب خصائصهما السيكومترية والتأكد من صلاحيتهما للتطبيق .

بعد تطبيق اداتي الدراسة تم معالجة بياناتهما احصابيا باستخدام برنامج الرزم الاحصابية للعلوم الاجتماعية وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- مستوى المناخ الاسري لدى المراهقين يتميز بالانخفاض .
- يتميز التنمر المدرسي لدى المراهقين بالارتفاع.
- توجد علاقة بين المناخ الاسري والتنمر المدرسي لدى المراهقين .
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوي المناخ الاسري تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى لتنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
الجانب النظري	
الشكر والعرفان	
الاهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
الفصل الاول :الاطار العام للدراسة	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الاشكالية	
الفرضيات	**3**
اهداف الدراسة	**3**
اهمية الدراسة	**4**
مصطلحات الدراسة	**4 _5**
الدراسات السابقة	**6 _9**

التعقيب على الدراسات السابقة	10_ 9
الفصل الثاني :المناخ الاسري	
تمهيد	12
مفهوم المناخ الاسري	14_12
النظريات المفسرة للمناخ الاسري	16_14
ابعاد المناخ الاسري	20_17
انواع المناخ الاسري	22_20
العوامل المؤثرة في المناخ الاسري	23_22
الطرق المساعدة لتكوين المناخ الاسري	25_24
المراهقة	
تعريف المراهقة	26_25
حصائص المراهقة	27_26
ادراك المراهق للمناخ الاسري	28_27
العلاقة بين المناخ الاسري والسلوك التنمري	29_28
خلاصة الفصل	30_29
الفصل الثالث:التنمر المدرسي	

تمهيد	32
تعريف التنمر المدرسي	34_33
النظريات المفسرة للتنمر المدرسي	39_34
اشكال سلوك التنمر المدرسي	40_39
عناصر سلوك التنمر المدرسي	42_40
اسباب سلوك التنمر المدرسي	44_42
مدى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	45_44
الاثار المترتبة عن النتمر	46_45
البرامج العالمية المضادة للتنمر في المدارس	48_46
خلاصة الفصل	48
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: عرض و تفسير النتائج في ضوء الفرضيات	
منهج الدراسة	51
حدود الدراسة	51
الدراسة الاستطلاعية	52
وصف الدراسة الاستطلاعية	52

الخصائص السيكومترية	**70_53**
الفصل الخامس :عرض ومناقشة الفرضيات	
عرض ومناقشة الفرضية الاولى	**74_72**
عرض و مناقشة الفرضية الثانية	**75_74**
عرض ومناقشة الفرضية الثالثة	**76_75**
عرض ومناقشة الفرضية الرابعة	**79_76**
عرض ومناقشة الفرضية الخامسة	**80_79**
مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	
مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الاولى	**81**
مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية	**82_81**
مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة	**83_82**
مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرابعة	**84_83**
مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الخامسة	**85_84**
خاتمة	**87**
المراجع	**94 89**
الملاحق	121 96

فهرس الجداول:

الجدول	الصفحة
الجدول رقم (1)يبين وصف ابعاد وفقرات مقياس المناخ الاسري	**53**
الجدول رقم(2) يبين البدائل ومفتاح التصحيح	**54**
الجدول رقم(3)يوضح نتائج تحكيم مقياس المناخ الاسري من حيث ملائمة (البنود المعتمدة ,عدد البنود ,بدائل الاجوبة تعليمات)للموضوع المقاس	**55**
الجدول رقم(4)يبين الصياغة اللغوية حسب اراء المجكمين حسب البعد	**58_56**
الجدول رقم(5)يبين معاملات الارتباط بين بعد الاستقرار والتعاون الاسري والبنود التي تنتمي اليها	**58**
الجدول رقم(6) يبين معاملات الارتباط بين البنود وبعد تحمل المسؤولية ووضوح الادوار	**59**
الجدول رقم(7) معاملات الارتباط بين بعد الانضباط ونظام الحياة والفقرات التي تنتمي اليها	**60**
الجدول رقم(8)يبين معاملات الارتباط بين بعد عامل الاشباع الحاجات والبنود التي تنتمي اليها	**61**
الجدول رقم(9) يبين معاملات الارتباط بين بعد القيم الروحية والبنود التي تنتمي اليها	**62**

الجدول رقم(10) يبين ارتباط المقياس الكلي مع الابعاد التي تنتمي اليه	62
الجدول رقم(11)يبين قيمة الفاكرونباخ للمقياس ككل	63
الجدول رقم(12) يبين قيمة الفاكرونباخ لابعاد مقياس المناخ الاسري	63
الجدول رقم(13) يبين قائمة المحكمين الذين اشرفو على عملية تحكيم اداة البحث	64
الجدول رقم(14) يبين فقرة كل بعد من ابعاد التنمر المدرسي	66
الجدول رقم(15) يبين نتائج صدق مقياس التنمر المدرسي استخدام طريقة الاتساق الداخلي	67
الجدول رقم (16) يبين نتائج صدق مقياس التنمر المدرسي باستحدام طريقة المقارنة الطرفية	68
الجدول رقم(17) يبين نتائج قياس ثبات التنمر المدرسي باستخدام معادلة الفاكرونباخ	69
الجدول رقم(18)يبين نتائج قياس ثبات مقياس التنمر المدرسي استخدام معادلة جوثمان	70
الجدول رقم(19) يبين مستوى المناخ الاسري لدى المراهقين	73
الجدول رقم(20) يبين الدلالة الارتباطية ين المناح الاسري و التنمر المدرسي لدى المراهقين	74

الجدول رقم(21) يوضح نتائج اختبار(ت) للفروض في مقياس مستوى المناخ الاسري تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين	76
الجدول رقم(22) يوضح نتائج اختبار(ت) للفروق في مقياس في مقياس التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين	77
جدول رقم (23) يوضح نتائج ت للفروق في مقياس مستوى التنمر تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين	79

مقدمة

التنمر المدرسي من يعد المشاكل التربوية الشائعة في مجتمعنا المدرسي، فالتنمر المدرسي سلوك عدواني يهدف الى الحاق الضرر بشخص اخر عمدا جسديا او نفسيا.

يعرفه كو koo (2007) بأنه سلوك عدواني مقصود ينطوي على وجود خلل في السلطة وهو في الاساس يعتبر وسيلة لإلحاق الترهيب او الاذى و الضرر بالآخرين وخاصة تجاه شخص يعتبر ضعيفا وربما يحدث اكثر من ذلك حيث ان التنمر يؤثر على السلامة المدرسية وعلى شعور الطلاب بالأمان فيها

ولقد حظي هذا المفهوم اهتمام الباحثين حيث تناولوه بالدراسة والبحث عن مدى تأثيره بمتغيرات اخرى عديدة منها المتغيرات الاجتماعية التربوية وتقدير الذات والمناخ الاسري

ويعتبر المناخ الاسري من ابرز المتغيرات الجديدة بدراسة علاقته بالتنمر المدرسي فقد يساهم المناخ الاسري في ظهور التنمر المدرسي لدى الابناء

تؤثر الخبرات الاسرية الاولى في النمو النفسي و الاجتماعي والسلوكي لابنائها وتكوين شخصياتهم وظيفيا وديناميا فالمناخ الاسري السوي يؤدي الى توافق الابناء في حين ان المناخ الاسري المضطرب يعد بيئة خصبة لانتشار الاضطرابات السلوكية والانفعالية لابنائه

وانطلاقا مما سبق نحاول القاء الدراسة الحالية دراسة المناخ الاسري وعلاقته بحماية المراهق من التنمر لدى عينة مهمة في المجتمع هي فئة المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي التي تمر بمرحلة حساسة تشمل تغيرات جسمية نفسية وغيرها

وعليه فهذه الفئة بحاجة الى مساعدة وتفهم وحماية من الاخرين بالأخص السند العائلي التي تكون اول بناء يترعرع فيه الطفل وتنمو شخصيته وتتكون

ولهذا تهدف الدراسة الى التعرف على علاقة المناخ الاسري بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة والكشف عن وجود فروق بين الجنسين

ولدراسة هذا الموضوع تضمنت الدراسة اربعة فصول موزعة على الجانب النظري والجانب التطبيقي .

الجانب النظري يتكون من ثلاثة فصول الاول خصص لتقديم موضوع الدراسة وشمل العناصر التالية تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فرضياتها اهميتها التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة الدراسات السابقة والتعقيب عليها

الفصل الثاني : تناول موضوع المناخ الاسري وتم في هذا الفصل التعرف على ابعاد وانواع والعوامل والطرق المساعدة لتكوين المناخ الاسري بالإضافة الى المراهقة تعريفها وخصائصها

الفصل الثالث : حصص للتنمر فتم فيه التطرق الى تعريف ونظريات واشكال وعناصر واسباب ومدى انتشار التنمر بالإضافة الى الاثار المترتبة عن التنمر والبرامج العالمية المضادة للتنمر

الجانب الميداني :يتكون من فصلين

الفصل الرابع :يتعلق ب الاجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية وصف عينة الدراسة وصف اداة جمع البيانات المستخدمة بعض الخصائص السيكومترية لأداة القياس

الفصل الخامس :خصص لعرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الجانب النظري بعض الدراسات السابقة بالإضافة الى تلخيص النتائج المتوصل اليها والاقتراحات والتوصيات

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. **إشكالية الدراسة**
2. **فرضيات الدراسة**
3. **أهداف الدراسة**
4. **أهمية الدراسة**
5. **المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة**
6. **الدراسات السابقة**
7. **التعقيب على الدراسات السابقة**

الإشكالية:

تعد فترة المراهقة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديد بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية قلقة وحرجة ينتقل فيها الفرد من الطفولة نحو الرجولة (حمداوي، د س، ص 03) وتعتبر المراهقة من أهم مراحل النمو وأدقها تحدث خلالها العديد من التغيرات النفسية والجسدية والفيسيولوجية وتكون هذه التغيرات سريعة ومتلاحقة تترك بصماتها على تكوين الفرد وشخصيته مدى الحياة من خلال ما تشهده هذه الفترة من تغيرات كبيرة أهمها الجسمية والفكرية التي تنمو معه من سن الحادية عشر فهو يحاول اثبات نفسه ويتمرد على من حوله ويتغير بطاقة جسدية كبيرة يحتاج الى تفريغها، بما يعود عليه بالنفع (العطوي، 1439 هـ، ص 05) وتتضح معالمها أكثر من خلال البيئة المدرسية التي تعتبر المؤسسة التربوية والاجتماعية الثانية بعد الأسرة من حيث مكانتها في التأثير على المراهق , ومن بين المشاكل التي يقع فيها أو تمارس عليه هي مشكلة التنمر المدرسي والذي يعرف أنه شكل من أشكال السلوك العدواني سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو من اجتماعية أو الكترونية وتعرف هذه الأخيرة أنه تصرف سلبي ينتج من شخص عدواني تجاه شخص آخر يكون أضعف منه جسميا ونفسيا والعناصر المشاركة فيه تتكون من المتنمر نفسه والضحية والمشاهدون لما يحدث (أشرف وآخرون، 2018، ص 269) والتنمر ينمو ويستمر خفيفة ليجد المراهق المتنمر عليه نفسه مرفوض وغير مقبول يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح وقد تصل به إلى الانسحاب من المشاركة في الأنشطة المدرسية أو الهروب من المدرسة مما يجعل مستوى تقدير الذات لديه منخفض.

فقد أكدت دراسة Ndibalrma ،2013 والتي هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التنمر بين المدارس الثانوية في تنزانيا وتحديدا

التعرف على عناصر التنمر وخصائص المتنمرين وأسباب التنمر وقد أسفرت النتائج على أن التنمر الجسدي هو أكثر أنواع التنمر شيوعا وأن مشاهدة الأفلام العنيفة أحد أسباب التنمر ومن الآثار السلبية للتنمر هي العزلة وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي والتسرب (خولة، 2020، ص 46) كما أن من عوامل مشكلة التنمر هو التفكك الأسري أو المناخ الأسري غير الصحي, من خلال ما أشارت إليه دراسة بريثوايت وأحمد 2004 أن الطلبة المتنمرون ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسري والانفصال والعلاقات السلبية مع الوالدين والتي لها دور في حدوث ما يسمى بالتنمر من خلال حالات الطلاق والعقاب المستمر للابن (أيلول، 2018، ص 3665) وبشكل عام فإن المناخ الأسري يشكل مصدرا قويا لدعم الأفراد في طور المراهقة ويسامح في تقارب العلاقات والتواصل الجيد بين الأفراد الاسرة ونمذجة السلوكيات الإيجابية لديهم فالخبرات الأسرية الأولى لها تأثير هام في نموهم النفسي والاجتماعي وتكوين شخصياتهم وظيفيا وديناميا والأسرة السعيدة تعد بيئة صحية للنمو السوي وصحتهم النفسية ومن ثم فإن المناخ الأسري (مجلة، 2015، ص 68) هو الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون (أشرف وآخرون، 2016، ص 72) ولكي يحيى الإنسان متكيفا لابد من أن ينشأ في أسرة سوية يتحاور أقطابها بطريقة منطقية يسودها الحب والتماسك وتكون بعيدة عن الصراع والتوتر (أمل، د س، ص 252).

وقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء حول علاقة المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى المراهق ومنه جاءت التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين المناخ الاسري والتنمر المدرسي لدى المراهق؟
- ما مستوى المناخ الأسري لدى المراهقين؟
- ما مستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين؟

•هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين؟

•هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين؟

الفرضيات:

– توجد علاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى المراهقين

–يميل مستوى المناخ الاسري لدى المراهقين بالانخفاض.

–يميل مستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين بالارتفاع.

–توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين.

–توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين.

أهداف الدراسة:

–الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى المراهقين.

–معرفة مستوى المناخ الأسري لدى المراهقين.

–معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين.

–الكشف عن الفروق في مستوى المناخ الأسري تبعا لمتغير الجنس لدى المراهقين.

–الكشف عن الفروق في مستوى التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس لدى المراهقين.

أهمية الدراسة:

-ترجع أهمية الدراسة على أهمية الموضوع الذي نتناوله وهو التنمر المدرسي حيث تظهر الأهمية التطبيقية لدراسته من خلال حداثته وانتشاره بين التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة من ناحية أخرى لاسيما المرحلة الثانوية على وجه الخصوص.

-أهمية عينة الدراسة وهي المراهقة التي تعتبر أهم مرحلة عمرية ومن أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية كونها فترة انتقالية قلقة وحرجة كما اعتبروها فترة أزمة وقلق واضطراب.

-تسليط الضوء حول حاجة الوسط المدرسي لآلية فعلية للتعامل مع السلوك التنمري الذي أصبح واقع مهدد للبيئة المدرسية في ضوء معدلات انتشار مشكلة التنمر في الوسط المدرسي والآثار السلبية المترتبة عليه.

-أهمية المناخ الاسري بالنسبة للمراهق كون الأسرة العمود الفقري في تشكيل الملامح الرئيسية للفرد ودورها الفعال والإيجابي في عملية التنشئة الأسرية وتكوين سلوكيات الأبناء.

-تساهم هذه الدراسة في مساعدة المختصين والمرشدين النفسانيين العاملين في المدارس في صب اهتماماتهم على المراهقين كما قد تساعدهم في بناء برامج علاجية وقائية من سلوك التنمر المدرسي.

مفاهيم الدراسةالدراسة :

المناخ الأسري:

يعرفه خليل " بأنه الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان التضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة وكذلك

أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة مما يعطي شخصية أسرية عامة." (خليل، 2000، ص 16).

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على مقياس المناخ الاسري الذي تم الاعتماد عليه في الدراسة الحالية .

هو سلوك عدواني يلحق بالتلميذ الاخر الاذى والمضايقة ,ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس التنمر المدرسي الذي تم اعتماده في الدراسة الحالية .

اصطلاحا :

يعرف " بأنه أقوال أو أفعال سالبة أو إساءة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر ببيئة المدرسة ويتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الإساءة والأقوال أو الأفعال السالبة جسديا أو لفظيا أو نفسيا أو انفعاليا أو اجتماعيا أو في شكل الحاق الاضرار بممتلكات الغير (شعبان، 2022، ص 869).

هو الاعتداء المتكرر المقصود سواء كان هذا الاعتداء جسديا كالضرب أو اجتماعيا كالنبذ وسوء المعاملة أو لفظيا كالتنابز بالألقاب ويكون هذا السلوك موجها إلى الآخرين الذين يكونون في المركز الأضعف وذلك لإلحاق الخوف والفزع في نفوسهم (عبد علي، 2018، ص 858).

دراسات سابقة حول التنمر:

1.درس وتني وسميث 1993 المشار إليه في سلوك الاستقواء بين طلبة المرحلة الأساسية في مدينة sheffield على عينة مكونة من 638 طالبا وطالبة في إنجلترا منهم 320 من الذكور و 318 من الإناث حيث استخدم التقارير الذاتية ومقياس أوليز للاستقواء أشارت النتائج إلى أن 27% من العينة ذكور أنهم تعرضوا للإستقواء خلال الفصل الأول من السنة الدراسية و 10% من الذكور ذكروا أنهم تعرضو للاستقواء أسبوعيا و 4% تعرضوا للاستقواء مرة في الأسبوع وأشارت النتائج إلى أن 29% من الأولاد و 24% من البنات واجهوا الاستقواء جسميا و 41% من الأولاد و 39% من البنات واجهوا استقواء شفويا وأن 19% من الأولاد و 25% من البنات تعرضوا لاستقواء غير مباشر مثل التجاهل، الإقصاء وكان الاستواء في شكل الجنسي هو الأقل تكرارا. (علي ومحمد، 2013، ص 60-61)

2.دراسة خليل (2000) بعنوان "المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء" وهدفت إلى قياس درجة المناخ الأسري لأفراد العينة والتي بلغت (250) طالبة وطالب، تم استخدام مقياس المناخ الأسري وأظهرت النتائج أن عينة البحث تتمتع بمناخ أسري مرتفع إضافة إلى صحة نفسية جيدة، كما أنه كلما كان المناخ الأسري جيدا وتتوفر فيه كل عوامل الحب والتفاهم ووضوح الأدوار فضلا عن إشباع حاجات الأبناء بشكل معتدل أدى إلى سلامة الأبناء نفسيا وحقق لديهم كل مقومات الصحة النفسية السليمة. (عقيلة عيسو، سعاد بوعلي2020، ص 368-369).

3.وفي دراسة شيراز 2002 المشار إليه في سارزن أن الاستقواء أصبح مشكلة خطيرة في الولايات المتحدة الأمريكية ففي دراسة للاستقواء على المقال المدرسية الأساسية في الصف الرابع وحتى الثامن من خلال المقابلات والتقارير الذاتية، أشارت نتائج دراسته إلى أن الذكور أكثر استقواء من الإناث بمعدل 4 إلى 5 اضعاف وأن شكل الاستقواء عند الذكور هو السيطرة وعرقلة الحصص والتصرف بقسوة، بينما اقتصر الاستقواء عند

الإناث على توجيه كلام بذيء وثرثرة وسخرية واستهزاء وأن 25% من الأطفال في المرحلة الأساسية يتعرضون للاستقواء في ساحة المدرسة ومرافقها، وكما أكثر أشكال الاستقواء من خلال الانترنت والعصابات و.....الدراسة على ضرورة الانتباه للإشارات التحذيرية التي تعطي انطباعا عن الطفل بأنه مستقو أو ضحية.(علي ومحمد، 2013 ص 61)

4.هدفت دراسة كونولي وأمور (2003) Connoly & Omoore بعنوان "العلاقة الاسرية والشخصية لدى الطلبة المتنمرين"، واستخدم الباحث المنهج المسحي معتمدا على أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج الدراسة أن الأطفال المتنمرين يعانون من حرمان عاطفي، بينما الأطفال غير المتنمرين لهم علاقات أسرية إيجابية مع افراد أسرتهم، كما أبرزت الدراسة الحاجة إلى مشاركة الأسرة وتدخلها بشكل أكبر في حياة أبنائها المتنمرين، والتعرف لى حاجاتهم (Connoly & Omoore 2003)

5.في دراسة جرادات 2008 التي هدفت إلى دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به لدى عينة بلغت 656 طالبا وطالبة في الصفوف من السابع حتى العاشر الأساسي بمدينة إربد بالأردن أشارت النتائج إلى أن 18.9% من الطلبة صنفوا على أنهم متنمرين وأن الذكور قاموا بالتنمر على الأقران بصورة كبيرة من الإناث، كما تبين أن تقدير الذات لدى الطلبة المتنمرون أعلى من الضحايا وأن العلاقات السرية التي تسود لديهم أسوء من تلك التي تسود لدى أسر الطلبة غير المتنمرين (حسان وآخرون، 2018، ص 08).

6.دراسة شريف (2012) بعنوان "التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب والأساليب التي تؤدي إلى ظهور التنمر المدرسي لدى التلاميذ سواء في البيت أو المدرسة، وأظهرت النتائج ان التسبب الأسري والاتجاهات العدوانية لدى الآباء تجاه الأبناء تعمل على توليد التنمر

لدى الأطفال من نفس البيئة الاجتماعية وأوصت الدراسة بإشراك الوالدين بمجموعات تتعلق بتربية الأطفال، وأن يكون هناك قواعد بالمنزل تنظم الحياة الأسرية لجميع الافراد واجتناب العقاب البدني، أما فيما يتعلق بالمدرسة أوصت تكييف الأنشطة والمشروعات الجماعية بين التلاميذ (محمود أحمد أبو محلول، حسم احمد حمدان وآخرون، 2018، ص 05)

7.قام سوزيت وآخرون (suzet et al2013) بدراسة أظهرت أن كل من الضحية والمتنمر قد تعرضا لسلوك أبوي بما في ذلك لإيذاء والإهمال وسوء التكيف الأبوي وكانت التأثير يتراوح ما بين صغير ومعتدل (0.10–0.31) للأطفال المعرضين لاحتمالية كونهم ضحايا مستقبلا، ولكنها كانت تتراوح بين معتدلة ومتوسطة بالنسبة للأطفال المعرضين لكونهم متنمرين ضحايا بنسبة (0.13–0.68) بينما كان السلوك الأبوي الإيجابي كالتواصل الجيد للوالدين مع الطفل والعلاقة الدافئة والحنونة ودعم وغشراف الوالدين كل ذلك كان يمثل جانب وقائي وعوامل حماية ضد إيذاء الأقران (مجلة الإرشاد النفسي، ص 18)

8.هدفت دراسة شطيبي وبوطاف (2014) إلى الكشف عن واقع التنمر في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر من خلال إجلاء دوافعه, مصادره، أشكاله، أما عن ممارسته والنتائج المترتبة عليه استخدم الباحثان استبيان من بنائهما طبق على عينة تكونت من 120 تلميذ وتلميذة من مستويات دراسية مختلفة بمراحل التعليم الثانوي وقد توصلت الدراسة إلى أن سلوكات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث القلق ومن آثارها أنها تعمل على سلب إرادة الضحية وقمع حريته وتسبب مشاكل سلوكية وأخلاقية واجتماعية حادة كما أنها تصدر عن تلميذ أو مجموعة من التلاميذ في عدة أماكن وتتسم بالاستمرارية والسرية (موسى، 2021، ص 215).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف : تباينت اهداف الدراسات السابقة بالنسبة للتنمر فدراسة ونتي وسميث

(1993) هدفت الى معرفة اشكال التنمر وكذا الفرق بين الاستقواء لدى الذكور وكذا الاناث نفس الشيء

بالنسبة لدراسة شيراز (2002) تطرقت الى اشكال التنمر .اما دراسة جرادات (2008) هدفت الى حسا نسبه انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به وهذا ما اتفقت عليه دراسة شطيبي وبوطاف (2014) . اما دراستنا فهدفت الى معرفة المناخ الاسري وعلاقته بالتنمر .اما بالنسبة للدراسات التي تناولت المناخ الاسري فقد اتفقت مع دراستنا مع دراسة سوزيت(2013) التي هدفت الى معرفة العلاقة بين المناخ الاسري والتنمر وهذا ما اتفق عليه دراسة خليل (2000) وشريف (2012) ودراسة لونولي وأمور.

من حيث العينة: لقد اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا في حجم العينة فأفراد العينة في هذه الدراسة تم اختيارها بطريقة قصدية التي بلغ عددها 60(30مراهق و30 مراهقة) اما الدراسات السابقة مع دراستنا فحجم عينتها كبير وعشوائي وكل الدراسات اعتمدت في عينتها كلا الجنسين وهذا ما اتفق مع الدراسة الحالية .اغلب الدراسات اخذت فئة المراهقين وهذا ما اتفقت عليه دراستنا الحالية باستثناء دراسة شريف (2012) تناولت فئة الاطفال.

من حيث الادوات :اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في المقاييس المطبقة على العينة حيث ان دراسة جرادات (2008) استخدمت مقياس تقدير الذات اما دراسة ونتي وسميث استخدما استبيان من بنائهما للتنمر .اما دراسة شيراز (2002) اعتمدت

على المقابلات والتقارير الذاتية .لكن اتفقت دراستنا مع دراسة خليل في استخدام مقياس المناخ الاسري

من حيث المنهج:كما اتفقت غالبية الدراسات في استخدام المنهج الوصفي لتحقيق اهدافها وكذلك الدراسة الحالية تلتزم بإتباع هذا المنهج للحصول الى نتائجها والإجابة عن مجموعة التساؤلات التي تم طرحها خلال مشكلة الدراسة باستثناء دراسة لونولي وامور(2003)التي اعتمدت على المنهج المسحي.

من حيث النتائج :فقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة حيث اظهرت بعض النتائج وجود فروق تبعا لمتغيرات الدراسة في حين لم تظهرها بعض الدراسات وأظهرت ابرز النتائج لبعض الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين والتي اتفقت مع الدراسة الحالية في ذلك.

الفصل الثاني: المناخ الأسري

1. تعريف المناخ الأسري
2. النظريات المفسرة للمناخ الأسري
3. أبعاد المناخ الأسري
4. أنواع المناخ الأسري
5. العوامل المؤثرة في المناخ الأسري
6. الطرق المساعدة لتكوين مناخ أسري
7. المراهقة
8. تعريف المراهقة
9. خصائص المراهقة
10. إدراك المراهق للمناخ الأسري
11. العلاقة بين المناخ الأسري والسلوك التنمري

تمهيد:

يلعب المناخ الأسري دورا مهما في تنمية قدرات الفرد حيث يحقق المناخ الملائم أهم مطالب النمو النفسي الاجتماعي لأن الفرد في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي ويتعلم المشاركة في الحياة اليومية كذلك يتعلم الاستقلال الشخصي، والفرد في كل ذلك يتأثر بالأسرة(Larner, 2002) ، وتمثل الاسرة الوسيط الذي ينقل جميع المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الدينية والاخلاقية التي تسود المجتمع، بعد أن تترجمها إلى أساليب عملية تنشئة الابناء، متمثلة في توفير المجال الكافي لهم لمتابعة ميولهم وهواياتهم داخل المنزل وخارجه، ومناقشتهم في الموضوعات التي تهمهم وتشجعهم على الإطلاع خليل (2000) .

1_مفهوم المناخ الأسري:

يعرف فيوليت إبراهيم(1994,ص 25) المناخ الاسري بأنه طبيعة العلاقات والتفاعلات التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض بحيث يصل الفرد من خلاله إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية.

ويقرر محمد بيومي خليل (2000) أن المناخ الأسري يقصد به الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توافر الأمان التضحية، التعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط، ونظام الحياة وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية مما يعطي شخصية أسرية عامة.

عرفه حافظ (1997) أنه الجو السائد الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل من خلاله الملامح الأولى اللاشخصية، وهو معد لإشباع لحاجاته واستثمار طاقاته وتنميتها، وفي سياقه يتعرض الطفل لعملية التنشئة الاجتماعية وفق الأساليب معينة ويشعر بردود

الأفعال المباشرة تجاه محاولاته الأولى للتجريب وتكوين شخصية مستقلة لها طابعها وأهدافها (حافظ، 1997، ص 23)

بينما يعرفه حنفي ومطر (2004، ص 807) انه الطابع العام للأسرة والمتمثل فيما بين افرادها من ترابط وما يسود علاقاتهم وتفاعلاتهم من انسجام أو تنافر وخصام ودرجة اتباعهم لنظام محدد في قواعد الأسرة وقيام كل منهم بدروه والتزامهم بالقيم الدينية، واتجاهاتهم الثقافية وعلاقاتهم الخارجية مع المحيطين بهم.

يعرفه الجزائري المناخ الأسري بأنه واقع فعلي ملموس يعيشه أفراد الأسرة من خلال التأثير والتأثر كما أنه يتحدد بعوامل التفاعل بين الأشخاص والذي يشبع الفرد في حاجاته وحاجات الآخرين من خلال إتاحة الفرص المناسبة للنمو الشخصي لافراده، واستخدامه للأساليب الضبط السنوية التي توفر لأفراده الفرص الملائمة لاكتساب القدرة على الضبط دون أن تحرمهم من تأكيد استقلاليتهم والشعور بحريتهم (الجزائري، 2004، ص 55)

عرف أبو نجيلة المناخ الأسري بأنه مجموعة الخصائص والصفات المدركة من قبل أعضاء الأسرة، للطابع العام، ولنظام الحياة الأسرية، الذي يشمل أساليب التعامل والرعاية الوالدية والإمكانيات الفيزيقية والعلاقات البنية الأسرية، ونمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويجية، والعلاقات الاجتماعية التي تميز وتصف أسرة ما وتفرق بينها وبين أسرة أخرى وتؤثر هذه الخصائص من خلال تفاعل الأفراد المكونين للأسرة في سلوك أفراد ويكون لها انعكاس على دوافعهم وتصرفاتهم ودرجة رضاهم (أبو نجيلة 2013، ص 5)

عرف Moss المناخ الأسري بأنه مجموعة تقييمات أو وجهات نظر أعضاء الاسرة عن إدراكهم بصورة كلية لنوع العلاقات التفاعلية المتبادلة بينهم وتأثيرها عليهم (Moss & Tricket, 1981, p 51).

يعرف بأنه الاساليب التربوية الشائعة في المنزل من وجهة نظر الابن والعلاقات الاجتماعية المتبادلة بينه وبين إخوته (ياسين وسرسي، 1992، ص 203)

وعرفه Bhushan بأنه العلاقات بين الشخصية بين الآباء ويرى أن اجتماع النشاطات العاطفية الاجتماعية، المادية في الأسرة هو ما يشكل المناخ الاسري Bhushan (، 2012، ص 18)

2_التفسيرات النظرية المختلفة للمناخ الأسري

2_1 نظرية التحليل النفسي فرويد:

لقد كان فرويد هو أول صاحب نظرية سيكولوجية يؤكد على الدور الحاسم والمهم لسنوات الطفولة المبكرة والمتأخرة في تشكيل وبناء الخصائص الاساسية للشخصية الإنسانية، كذلك يرى فرويد أنه في نهاية السنة الخامسة من العمر يتم اكتمال الجزء الأكبر من سيكولوجية الفرد، وأن ما يلبي ذلك من نمو يقوم في معظمه على صياغة البناء الأساسي (هول وليندزي، 1987 م، ص 69).

كما أشار فرويد في تركيزه على أهمية علاقات الطفولة مع الآباء الأساسين في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وتشكيل السلوك الإنساني (pol, 2006, p 16)

يعطي فرويد أهمية كبيرة للسنوات الأولى من حياة الطفل، حيث يرى أن الخبرات التي تحدث في هذه السنوات تؤثر تأثيرا كبيرا على الشخصية وهي من خلال السنوات، تستمد الشخصية سماتها التي تتميز بها فيما بعد وذكر فرويد أن الشخصية تمر بمراحل

هامة للنمو ومن أهم هذه المراحل، المرحلة الفمية وهي مرحلة الاستقبال حيث يشكل الفم مدخل للاستقبال وذلك من أجل المحافظة على النوع كما يعتبر الباب الرئيسي لاكتساب الخبرة من المجتمع المحيط به (الريماوي، 2003 م، ص 44).

ويكمن جوهر نظرية التحليل النفسي التي أسسها فرويد في ثلاث مسلمات اساسية للطبيعة الإنسانية:

أولها: أن الخمس السنوات الأولى من حياة الفرد هي من أهم سنوات حياته وأشدها تأثيرا في سلوكه في سنوات عمه التالية سواء في حالة السواء أو عدمه.

ثانيها: ان الدفاعات الغريزية الجنسية للفرد هي التي تحدد في ضوئها سلوكه العام، وتعرف هذه الدفاعات الغريزية الجنسية بأنه تعني حاجة كل فرد إلى إشباع مطالبه الجسدية.

ثالثها: أن الجانب الاكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات اللاشعورية (الخطيب، 1998، ص 201).

2_2 المنظور البيولوجي:

إن الأسلوب البيولوجي الحقيقي يتطلب تركيز الاهتمام على الخصال البيولوجية المبدئية للأفراد وكعوامل ذات دلالة في تحديد نمو الفردية السيكولوجية والأساليب التي يستخدمها القائمون بالتنشئة يكون لها نتائج سلوكية مختلفة حسب طبيعة الطفل البيولوجية والأساس البيولوجي أو الوراثي للطفل وطابعه النموي في فترة الحمل وبعد الولادة يزوده بالقدرات الأساسية التي تنشأ لديه نوعا خاصا من البيئة أو تجعله يدرك البيئة ويستجيب لها بطريقة خاصة وإذا كانت آثار البيئة تعد ضئيلة على بعض الخصال البيولوجية، مثل نوع هيئة الجسم وملامح الوجه فإن الثقافة الاجتماعية قد

تعطي تقديرا كبيرا للاتصاف ببعض الصفات الجسمية وأنماط الدعم الاجتماعي قد لا تحدد فقط بنموذج السمات الجسمية التي يتسم بها الشخص، بل قد تتحدد بتوقيت التغيرات التي تحدث له في علاقتها بأعمار أقرانه، لأنها تصدر من النماذج المثالية لثقافتهم فالفتيات اللاتي ينضجن مبكرا والفتيان الذين ينضجون متأخرين في مدارس أمريكا الشمالية يحصلون على تقدير أقل من زملائهم (السيد، 1980، ص 27)

2_3 التوجيه السلوكي:

يتضمن الاتجاه السلوكي شأنه شأن الاتجاه التحليلي تيارات واتجاهات متعددة وأنظمة فرعية داخل النظام السلوكي الأكبر ابتداءا من كتابات الرواد بافلوف وواطسون سكنرا وولارد وميلر باندورا، إلا أن هذه الأنظمة الفرعية تشترك في عناصر عامة هي التي تعطي للنظام السلوكي طابعه المميز بعبارة أخرى يمكننا القول بأننا لا نجد في السلوكية نظرية موحدة ولكننا نجد نفس المسلمات الأساسية التي تقوم عليها والسلوكيين الجدد (أبو نجيلة، 2010، ص 898)

وأول هذه المسلمات التي قامت عليها النظرية السلوكية أن السلوكية في أساسها مدرسة تعلم قامت على أساس علاقة المثير بالاستجابة أو يرى أصحاب هذا التوجه باختلاف نوعهم واختلافهم في بعض التفاصيل ان السلوك المتعلم أو قواعد التعلم وقوانينه هي التي تفسر السلوك السوي وغير السوي (مليكة، 1990، ص 85)

ولم يهتم السلوكيين بتحديد أو تعيين عادات يكتسبها الفرد قبل غيرها أو يكون لها أهمية خاصة، أو حتى العادات التي تميز الشخصية السوية مقابل العادات التي تميز الشخصية غير السوية لأن ذلك مرتبط بظروف وموقف معين وبذلك يكون السلوكيون قد وجهوا اهتمامهم إلى دراسة الأسس والقواعد التي على اساسها تتكون العادات ثم تقوى وتستمر أو تضعف وتتلاشى وبالتالي من مجمع هذه العادات تتكون الشخصية

فالشخصية بذلك تكون كلها مكتسبة ومتعلمة تحت شروط التدعيم، فالشخص الذي تعلم أساليب سوية يكون قد كون لديه شخصية غير سوية أو شخصية منحرفة (أبو نجيلة ,2010، ص 833)

2_4 النظرية الإنسانية:

يؤكد روجرز على مدى أهمية معاملة الوالدين، وتأثيرها في تكييف الطفل وتكوين مفهوم إيجابي في ذاته ويرى أن الذات شيء مكتسب يكتسبه الطفل من خلال تفاعله مع بيئته وما يرافقه من مؤثرات وهناك ثلاث مصادر لتكوين صورة الفرد عن نفسه قيم الآباء وأهدافهم والتصورات التي يوجهها الفرد للمجتمع المحيط وخبرات الفرد المباشرة والتصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن يكون عليها، حيث يقوم مفهوم الذات لدى الفرد بوظائف مختلفة:

.1وظيفة دفاعية: وهي التي تحفز الفرد على السلوك بتحقيق الأهداف.

.2وظيفة تكاملية: وهي التي تؤدي إلى تكامل السلوك الفردي بما يحقق صورة الفرد عن نفسه (الداهري، 2008، ص 355)

2_أبعاد المناخ الأسري

2_1 البعد الأول: المناخ الأسري العام:

يقصد بالمناخ الأسري العام هو الطابع للحياة الاسرية من حيث توفر الاستقرار والآمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة وكذلك وأسلوب إشباع الحاجات. بحيث يمكن القول بأن الأسرة سعيدة، قلقة، مرتبطة، متصدعة (خليل، 2001، ص 16)

ويحدد كفافي (1999) المناخ الأسري بالعلاقات والممارسات التي يتبعها الأفراد داخل الأسرة وما تتسم به هذه العلاقات من أساليب سوية في التعامل مع الشخص لتحقيق الاهداف وليس ككفاية في حد ذاته إلا أن هذه العلاقات الأسرية إما أن تتسم عن حاجات نفسية غير مكتملة وغير ناجحة أو تتسم بعلاقات حب كاذبة يعبر عن حاجات نفسية غير مكتملة وغير ناجحة (الخطيب، 2015، ص 14)

2_2 البعد الثاني: بعد الحاجات الأساسية:

الإنسان يولد ولديه حاجات ورغبات تحتاج إلى الإشباع وأن إشباع هذه الحاجات يحدد توازن لدى الفرد من الناحية الفيسيولوجية، والنفسية والاجتماعية، وهذه تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية من حوله (مخيمر، 2013، ص 7)

وتعرف الحاجة بأنها كل حالة من النقص والافتقار والاضطراب الجسمي النفسي والتي لم يلق إشباعها أثارت لدى المرء نوعا من التوتر والقلق والضيق الذي لا يتثبت أن يزول متى تم اقصاء تلك الحاجة (الطلحي، 2012، ص)

ولقد وجد علماء النفس أن ظهور مشكل عدم التكيف إنما هو نتيجة لعدم إشباع الحاجات بمعنى أن الشخصية الإنسانية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة ولا يتم التوافق للفرد مع البيئة المحيطة به إلا إذا تم إشباع هذه الحاجات (زيدان، 1994، ص 37)

2_3 البعد الثالث: العلاقات الأسرية ودرجة التماسك:

التماسك هو عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي وترابط أجزائه وتعمل على توحيد الجماعات المختلفة عن طريق عدة روابط وعلاقات اجتماعية مثل التوافق، التضامن، التعاون، التآلف كما انه يمكن تعريف التماسك بأنه حالة من

الارتباط التي تسود العلاقات الزوجية الأسرية والتي تشمل جميع جوانبها نظرا لأهميته الكبيرة في بناء المجتمعات وتشكيل السلوك الإنساني (عيشور عوارم، 2013، ص 2)

وحتى ينشأ الطفل نشأة اجتماعية سوية فإنه يحتاج إلى أسرة الجو السائد فيها وجود علاقات الود والمحبة والتعاطف والتماسك والدفء في العلاقات بين الزوجين فيما بينها وبين الأطفال إلى جانب علاقات التقبل والمحبة والتعاون والصداقة وتعد العلاقات السائدة بين الوالدين والروابط الأسرية التي تجمع بينهما ذات أهمية في توفير كل ما يلزم الأطفال نموا سليما (حلاوة، 2011، ص 84)

4_2 البعد الرابع: الانضباط والتنظيم داخل الأسرة:

يشير التنظيم إلى مدى أهمية التنظيم الواضح والبناء في تخطيط النشاطات العائلية والمسؤوليات في حين يشير الانضباط إلى مدى استخدام القواعد والالتزام بها من قبل الفرد والأسرة وذلك من أجل إدارة الحياة الأسرية (العزام، 2010، ص 19)

والضبط هو نظام كوني تنتظم به العلاقات وتتعدد في ضوئه الأدوار وبه كانت بداية خلق الكون والضبط نظام يشمل كافة المخلوقات ابتداء بالإنسان وانتهاء بالجمادات والنباتات.

ومما لا شك فيه أن التوافق الأسري بين الوالدين واتفاقهما على الأساليب التربوية في التعامل مع الأبناء يهيأ المناخ الأسري المطلوب لنجاح عملية التربة الاجتماعية وذلك لأن نوع العلاقات السائدة في الأسرة بين الأبوين من جهة والأطفال من جهة أخرى، يحدد إلى أي مدى تصل شخصية الطفل (حلاوة، 2011، ص 84)

2_5 البعد الخامس: النمو الشخص:

يرى الدسوقي أن أول شيء يحتاجه الإنسان من الناحية النفسية هو الشعور بأنه محبوب كفرد ومرغوب فيه لذاته وأنه موضع حب واعتزاز حيث تظهر هذه الحاجة متكررة في شأنها وأن الوالدين هما خير من يقوم على إشباعها خير قيام (الدسوقي، 1979، ص 137)

فالأسرة تعتبر الحصن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية وتوضع فيه أصول التطبيع الاجتماعي بل تنمو فيه لحق الطبيعة الإنسانية للإنسان ومن القواعد الأساسية المتفق عليها بأن المناخ الأسري السليم هو الذي يوفر النمو الشخصي للإنسان وبالتالي تمتعه بالصحة النفسية الجيدة (أحمد، 1992، ص 35)

3 _أنواع المناخ الأسري:

يشمل نمطين هما :

-أسر ذات مناخ أسري سوي.

-أسر ذات مناخ أسري غير سوي.

يرى متولى أن المناخ الأسري يجب أن يوفر في الاسرة الأمن، الثقة، الحب والاحترام والتسامح والدفء والعاطفي والاستقرار وعدم التعصب للأفكار والسعادة الزوجية. (متولي زينب، 1998 م، ص 30)

3_1_1 خصائص المناخ الأسري السوي:

كما ذكرها (الهابط، 1983 م، ص 196) وهي:

-أن أسلوب الاتصال المستخدم في الأسرة يمتاز بالوضوح وأمانة التعبير.

-أن الجو الذي يسود علاقات الاسرة يمتاز بالحب والتعاطف الإيجابي والديمقراطية

-أن قوة التوجيه والقيادة في الأسرة تكون من مسؤولية الوالدين وتكون بعيدة عن التسلط.

-فيه يشعر كل فرد في الأسرة بأنه متصل سواء على صعيد الشخصية أو كيانه داخل نظام الأسرة.

-خلو الاسرة من الصراعات والمناكفات

-تكون قواعد الأسرة العامة واضحة ومفهومة بالنسبة لأعضائها، ويتوجهون على إطارها

-اتفاق الآباء والأمهات على أسلوب واحد ومعين في تربية الأبناء في ظل جو يسوده المحبة والفهم.

(الهابط محمد، 1983 م، التكيف والصحة النفسية، الأمراض النفسية، الأمراض العقلية مشكلات الأطفال وعلاجها، ط 2، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث)

.2الأسر ذات المناخ الاسري غير السوي:

وهو المناخ الأسري الذي تسوده التفرقة والتباعد بين أفراد الأسرة لوجود خلل في أداء الأسرة لوظائفها ويترتب على هذا عدم تمتع الأفراد بدوافع كافية للإنجاز والتفوق ولا بحرية في التعبير عن الآراء، ولا بالاهتمام بالنواحي الثقافية، والعلمية الترفيهية، والدينية .

(غريب زينب، 1993 م، شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسري العام، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين الشمس، ص 15)

3_1_2 خصائص المناخ الأسري غير السوي:

إن المناخ الأسري المضطرب يؤدي إلى نشأة أفراد مضطربين، حيث تتسم تلك الأسر بعدم الفاعلية وعدم المرونة في قواعدها وتعاملها مع أفرادها، وعادة ما تنشأ فيها أحزاب ضد أحد الوالدين ويتسم المناخ العام لتلك الأسرة بالألم والإحباط والركود واضطرابات في عمليات التواصل، وقجاحة الوالدين، والمناخ الوجداني غير السوي والشخصية المنحرفة والمريضة (الجزائري، خلود، 2004، ص 60-62)

كما أن المشكلات الاسرية لها تأثير واضح في تشكيل المناخ الأسري غير السوي حيث أنها تحدث خللا داخل الأسرة يخرجها عن طبيعتها الاجتماعية السوية مثل النزاعات المستمرة بين الزوجين فسواء بسبب لحالة الاقتصادية أو بسبب أزمة تتعرض لها الأسرة ولا تستطيع التغلب عليها (محمد، 2009، ص 122)

4_العوامل المؤثرة في المناخ الأسري:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في المناخ الأسري من استقرار أو عدمه.

العلاقات الإنسانية بين الآباء والأبناء:

تبدأ علاقات الطفل الاجتماعية والتي تكسبه الشعور بقيمته مع أفراد أسرته حيث أنه من خلال هذه العلاقة الاولية ينمي خبرته عن الحب والعاطفة والحماية ويزداد وعيه لذاته ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع المحيطين به وقيامه بدوره الخاص وينمو لديه الشعور بالطمأنينة وعن طريق هذا التفاعل تأخذ شخصيته بالتبلور والاتزان.

4_1 حجم الأسرة:

إن الإسلام بتشريعاته لم يطلب المسلم بتحديد النسل لأن البنين نعمة من الله عز وجل ويجب على الإنسان المسلم أن يراعي ظروفه الاقتصادية ومدى مقدرته على تحمل تربية الابناء تربية إسلامية صحيحة وأن يباعد على الأقل في قدرات الرغبة في إنجاب

الأبناء كما حجم الأسرة وزيادة عدد الأبناء يؤثر على قدرة الأب والأم في تربية الأبناء ومتابعتهم.

4_2 مستوى التعليمي للوالدين:

للتعلم دور هام وواضح في اكتساب الوالدين مستوى من المعرفة الإسلامية والعلمية الصحيحة في التعامل مع الأبناء فقد أثبتت كثير من الدراسات على أن المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباط موجب باتجاه السوء في معاملة الأبناء.

4_3 الانقسامات الأسرية:

يقصد بها وجود تكتلات أو مجموعات داخلها فالأب قد يأخذ إلى جانبه بعض الأبناء وكذلك تفعل الأم وأن ينجح أحد الوالدين في الاستحواذ على عاطفة واهتمام الأبناء جميعا في صراعه مع الوالد الآخر كأن الأسرة ساحة صراع وليس راحة سلام وتحدث عمليات الصراع في معظمها على المستوى اللاشعوري (ميساء أحمد السيد، 2015، ص 14-15)

5_ الطرق المساعدة لتكوين مناخ أسري صحي:

·فهم الانفعالات: بمعنى أن أفراد الأسرة يفهمون انفعالات بعضهم البعض ويتقبلونها ويعبرون عن مشاعرهم وأفكارهم بصراحة وبطرق إيجابية (العزة، 2000، ص 49)

·تهيئة البيت لمناخ صحي يساعد الطفل على التعلم أي يعد له بيت خيرات يبدع فيه ويقترح ويخطط ويجمع وينظم وينتج ويزول الأنشطة التي تبدو طبيعية وذات أهمية بالنسبة له ويجرب ويطبق طرقا جديدى من التفكير والتحقق (أحمد، 2000، ص 161)

·تبصير الآباء والأمهات وتوجيههم إلى الحاجات الأساسية النفسية للأبناء وكيفية الإشباع المتكامل بهدف تحقيق جو أسري فيه الأمان والطمأنينة وفي هذا يزيد التماسك الفردي والجماعي داخل الأسرة (منصور الشربيني، 2000، ص 186)

·إخفاء الأم قلقها الزائد ولهفتها على طفلها وتتيح له الفرصة للاعتماد على نفسه وأن يواجه المواقف التي تؤذيه بهدوء وثقة فكل إنسان لديه غريزة طبيعية يولده ....تدفعه إلى المحافظة على نفسه وتجنب الأخطار (فهيم، 1980، ص 17)

·تعاون أفراد الأسرة وتقاسمهم المهمات والمسؤوليات فهم يتعاونون جميعا كوحدة واحدة في تسيير أمور الاسرة من جميع النواحي المادية المعنوية (العزة، 2000، ص 49)

·إيجاد روح الصداقة والمودة بين الكبار والصغار فالشعور الصادق والتراحم من أبرز ما يجب لمساعدة الأبناء الصغار والمراهقين والشباب والعاطفة الصادقة تمكن الطفل من ان يكشف عن اهتماماته والديه نحوهن فإذا سعى الآباء إلى مودة الصغار فإن الابناء يقدرون الآباء ويتعلقون بهم وفي هذا يكون دافعا لهم لإجابة المطالب الأسرية وإتباع الحقوق والواجبات المطلوبة منهم تجاه النظام الأسري (منصور والشربيني، 2000، ص 1888)

·إتاحة الأم للطفل حياة اجتماعية مناسبة له حيث يلتقي بأبناء جيله ويكسب من صداقتهم له الشعور بوجوده وإنسانية فإن ذلك يساعد على الإحساس بالسعادة والثقة والانطلاق ويقيه من الانطواء والانزواء والخوف واليأس (فهيم، 1980، ص 18)

·معلومات الوالدين بمعنى أن كل أب يتصرف أفضل إذا كان يعرف أفضل كذلك الأم إذا كانت على معرفة بتأثير عادات معينة فإنه يمكنها أن تقرر ما إذا كانت تستعملها أم لا في ضوء معلوماتها أن القدرة على الإنتاج الابتكاري ينمو عند الأبناء إذا كان من

الوالدين متفهما ومدركا لما قد يكون وراءه سلوك الأبناء من رغبات ودوافع قد يعجز الأبناء عن التعبير عنها بوضوح (عياد والخضري، 1990، ص 185)

6 _المراهقة:

6_1 تعريف المراهقة:

يرى كفاف (1995) أن كلمة المراهقة هي ترجمة لمصطلحAdolesce وهو يعني في كل اللغات اللاتينية الاصل: النمو نحو بلوغ الرشد وبهذا المعنى تمثل مرحلة المراهقة الانتقال من الطفولة إلى الرشد أي أنها القنطرة التي يعبرها الفرد ليصل إلى النضج الكامل ليصبح رجلا أو امرأة وتمتد هذه المرحلة طوال العقد الثاني تقريبا من عمر الفرد فهي تبدأ بحدوث البلوغ وتنتهي بالوصول إلى سن الرشد وهي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج ويكون بذلك عمر الفرد 21 سنة ويمتد البلوغ إلى الرشد

وتعتبر مرحلة المراهقة فترة مرور وعبور وانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والرجولة وبالتالي فهي مرحلة الاهتمام بالذات والمرآة والجسد على حد سواء ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم ومن ثم تتخذ المراهقة أبعادا ثلاث، البعد البيولوجي (البلوغ) والبعد الاجتماعي (الشباب) والبعد النفسي (المراهقة) ومن ثم تبدأ المراهقة بمظاهر البلوغ وبداية المراهقة ليست دائما واضحة ونهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي (جميل، ص 6)

6_2 خصائص المراهقة:

.1الخصائص النمائية والعضوية: من بين التحولات العضوية التي تلحق بالمراهق سرعة النمو العضوي والجسدي الذي يشبه نمو الطفل خلال تسعة أشهر الأولى من ميلاده ويلاحظ أن هذا النمو يتحقق قبل سنة من فترة البلوغ باتساع الكتفين والمنكبين وظهور شعر الذقن واللحية والعانة والإبط وتغير الصوت، أما البنت المراهقة فهي المول قامة وأثقل وزنا مقارنة بالذكور ويتحقق ذلك من سن الحادية عشر إلى الرابعة عشرة وتتميز مراهقتها بالطمث أو الدورة الشهرية واتساع أردافها على الفخذين واستدارة حوضها وقابليتها للإخصاب

.2الخصائص النفسية: تشهد تغيرات نفسية شعورية ولا شعورية كالإحساس بنوع من الشعور الغامض والمضطرب واللامتوازن بسبب عدم فهم تلك التغيرات فهما حقيقيا والشعور كذلك بتغير ذاته فيزيولوجيا وعضويا مما يؤثر ذلك في نفسيته إيجابا أو سلبا ناهيك عن الاضطراب الذي تحدثه أثاء إدراك المراهق لذاته وجسده مما يولد لديه في كثير من الأحيان حالات التوتر والصراع والانقباض والتهيج الانفعالي والشعور بالنقص.

.3الخصائص الانفعالية: تتميز المراهقة بالقلق والاضطراب والتوتر الشديد بسبب التغيرات التي تنتاب المراهق على المستوى العضوي والنفسي والاجتماعي ويكو كثير التشنج حينما لا يجد الرعاية المناسبة أو الاهتمام الكافي من الأسرة والمدرسة والمجتمع.

.4الخصائص الاجتماعية: يتخلى المراهق عن التمركز الذاتي نحو اللاتمركز باتساع علاقاته الاجتماعية أي لا يكتفي المراهق بتلك العلاقات الأبوية التي كانت تربطه بالأسرة أو بالعلاقات الصداقة والزمالة التي كانت تشده إلى المدرسة بل يدخل في علاقات حميمية مع الغير ويندمج في المجتمع ويحضر بجسده في هذا العالم بتجاربه الذاتية والموضوعية (جميل، د سنة، ص 47)

7_ إدراك المراهق للمناخ الأسري:

الأسرة هي المسؤول الأول على بناء شخصية المراهق فالأسرة هي المناخ التنظيمي الذي يشمل جميع جوانب الحياة الأسرية من أساليب المعاملة الوالدية وعلاقات تفاعلية فإذا كانت هذه التفاعلات مبنية على الاستقرار والتقبل ووضوح الأدوار وكل هذه التفاعلات السيكولوجية تتحدد بإدراك المراهق لها فقد يدررك المراهق مراقبة والديه له على أنها تسلط وكبح وتقليل من الشأن واستصغار لذاته وبهذا يكون فكرة سلبية عن نفسه وعن قيمته وتقبله لمجتمعه وتفاعله معه.

وقد يدرك المراهق تلك التفاعلات بإدراك إيجابي على أنها حماية له، وخوفا عليه وحب والديه له ويفسر كل معاملات والديه تفسير إيجابي فيكون ذات إيجابية على نفسه وعلى مجتمعه وتفاعله معه فالصورة التي يكونها المراهق على والديه هي انعكاس لقيمته بالنسبة له فكلما أدرك المراهق أن معاملة والديه تتسم بالحب والدفء كان إدراكه عن ذاته إيجابا لأن المعاملة الجيدة المدركة تساهم في رفع معنويات المراهق.

والمعاملة الوالدية الإيجابية تؤدي إلى رسم تصورات إيجابية عن الذات وأن هذا الإدراك يرتبط مباشرة بتوافق الفرد فطبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة التي يدركها المراهق هي التي تمنحه الشعور بقيمته الذاتية فإذا كانت إيجابية مدته بالإيجابية وإذا كانت سلبية أكسبته الشعور بالنقص وفقدان الأمن.

إذ يرى علماء النفس أن المعاملة الوالدية السيئة للمراهقين تشعرهم بفقدان الأمن وتزرع في أنفسهم بذور التناقض الوجداني وتنمي فيهم مشاعر النقص والعجز عن مطالب الحياة كما تعودهم الكبت الانفعالي وتوجيه اللوم للذات.

ورغم ذلك أن إدراك المراهق للمناخ الأسري هو الذي يؤثر على تكيفه النفسي وتقبله لقيم مجتمعه فإدراك المناخ الأسري يختلف من مراهق لآخر ومن ثقافة لأخرى

ومن مجتمع لآخر فما يدركه مراهق في مجتمع ما يختلف عما يدركه مراهق في مجتمع آخر فمثلا ما يدركه المراهق في البيئة العربية يختلف عن إدراك المراهق في البيئة الغربية.

وحتى يكون المراهق سويا نافعا في نفسه ومجتمعه متمسكا بقيمته وأخلاقه يستحسن أن يعيش متكيفا في أسرة سوية ومناخ أسري إيجابي تتفاعل محاوره بطريقة منظمة يسودها الحب والتماسك والدفء بعيدة عن الصراع وانعدام التوازن.

8_ العلاقة بين المناخ الأسري وسلوك التنمر:

يمكن لأي شخص ان يصبح متنمرا، وهذا يعني أن التنمر متعلم من البيئة الاجتماعية التي يعيش بها الفرد ويتأثر بالأسرة نمط التنشئة، والعلاقات فيها والمتنمرون بحاجة ماسة لأن يشعروا بأنهم أقوياء وقد تعزز لهم ذلك عن طريق التنمر على الآخرين الضعفاء ويبدأ السلوك التنمري في السنة الثانية من العمر بازدياد العمر يصبح التمر مشكلة خطيرة ويصبح ويصبح التدخل أمرا صعبا وأن (25% من الأطفال المتنمرون أظهروا بعد الثلاثين من العمر سلوكيات إجرامية ومخالفات للقانون أكثر من غيرهم من الأطفال (علي موسى الصبيحين، محمد فرحان القضاة، 2013)

ومن العوامل التي تسهم في سلوك التنمر قلة الإشراف في البيت والمدرسة وعدم دفاع الضحية عن نفسه، والتقليد والعقاب البدني للأطفال في البيت عندما يتعلم الطفل سلوك التنمر خاصة إذ توفر له أقران يساعدونه على تعلم التنمر وإجباره عليه وكذلك أفكار الطفل المتنمر عن العالم حوله وضرورة استخدام القوة فيه، أن فلسفة المتنمر أن أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم التي تدفعه .....متنمرا (sazen, 2002, Beane, 2005)

وقد يكون السلوك العدواني متعلم اجتماعيا عن طريق ملاحظة الأطفال نماذج العدوان عن والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وأفلام التلفزيون وفي القصص التي يقرؤونها كما أن الأساليب التنشئة الاجتماعية دورا كبيرا في هذا المضمون سواء أكانت مباشرة، مقصودة أم غير مقصودة مثل توجيهات الوالدين نحو عدوانية أطفالهم أو وجود النماذج والقدرات العدوانية أمام الأطفال، ولا يخفيه الوسائل الإعلام من دور كبير في هذا الشأن لأن إحساس وإدراك الطفل يعتمد في المقام الأول على المحسوسات والحركة والتلفزيون يحول المجردات إلى محسوسات تساعد على سرعة وسهولة الاتصال والتأثير المباشر على الطفل كما أن نزعه التقليد لدى الطفل في هذه المرحلة العمرية تنمي لديه العدوان المكتسب (محمود عكاشة. 2004)

خلاصة الفصل :

تعتبر الاسرة من اهم المؤسسات الاجتماعية التي تكون لها الاثر الاكبر في اكتساب الابناء قيمتهم .حيث يلعب المناخ الاسري دور هام في حياة الطفل فمنه يستمد نموه النفسي الايجابي وكذلك بناء شخصيته ,اما شخصية سوية او شخصية مضطربة توجهه للاضطراب.

وهذا ماتم التعرف عليه في هذا الفصل من تعريف للمناخ الاسري ,ومختلف انماطه وخصائص كل نوع .واهم النظريات المفسرة له .العوامل المؤثرة فيه ,ومجموعة الطرق التي تساعد على بناء مناخ اسري صحي سوي .

كما تحدثنا على مرحلة المراهقة ,خصائصها ,وكما ربطنا بين مرحلة المراهقة والمناخ الاسري وما يترتب عنه من اثار .

الفصل الثالث: التنمر

1. تعريف التنمر
2. النظريات المفسرة للتنمر
3. أشكال سلوك التنمر
4. عناصر سلوك التنمر
5. أسباب سلوك التنمر
6. مدى انتشار ظاهرة التنمر
7. الآثار المترتبة عن التنمر
8. البرامج العالمية المضادة للتنمر في المدارس

تمهيد:

لقد اهتم الباحثون بدراسة موضوع التنمر بوصفه أهم مشكل مدرسي شيوعا في المؤسسات التربوية، فالتنمر المدرسي من الأفعال السلبية المعتمدة سواء بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية كما لها من آثار سلبية سواء على المتنمر أو على ضحية وعلى البيئة المدرسية ككل فينتج عن هذا المشكل الشعور بالخوف وانعدام الأمان وضعف التحصيل الدراسي وقد يصل الأمر أحيانا رفض الذهاب إلى المدرسة كي يتجنبوا التعرض للتنمر فالتنمر يعد مشكل خطير جدا كونه يعيق سير العملية التربوية ويؤدي إلى مخاطر وأضرار حتى على البيئة المدرسية والأسرية والاجتماعية وفي هذا الفصل سنتطرق إلى هذا المفهوم بالتفصيل.

1_ تعريف التنمر:

يعد التنمر شكل من أشكال الإساءة والإيذاء الذي انتشر منذ عقود ضد حقوق طلبة المدارس، إذ يقوم الطلبة بإيذاء بعضهم بعضا من خلال مجموعة من السلوكيات التي تتصف بتهديد زملائهم أو السخرية منهم والاستيلاء على حقوقهم (أسماء، 2014 ص 72)

ويعد كذلك شكلا من أشكال التفاعل العدواني غير المتوازن وهو يهدف بصورة متكررة باعتباره فعلا روتينيا يوميا في علاقات الأقران في البيئة المدرسية ويعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة وإذ كان بين طرفين أحدهما متنمر والآخر ضحية (محمود وبلال وآخرون، 2018، ص 3).

ويعد التنمر أحد السلوكيات العدوانية غير المرغوب فيها ويقع بين الأطفال في سن المدرسة ويستخدم فيه الطفل قوته البدنية أو ما يملكه من معلومات محرجة عن الطرف الآخر للسيطرة عليه أو إلحاق الأذى به الأمر الذي قد يسبب مشاكل خطيرة ودائمة لكل من الطفل المتنمر والطفل المعرض للتنمر (إيمان، 2020، ص 21).

في حين يرى ميلور بأن التنمر عنف طويل المدى يقوم به فردا ومجموعة من الأفراد ضد فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه وقد يكون جسديا أو نفسيا.

(Dehaan, 1997) فيرى أن التنمر يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية وإساءة بعض الطلبة لأقرانها داخل الصف (نايفة ومنى، ص 34).

كما يعرف على أنه سلوك إرادي واعي ومكتسب، متكرر وعنيف يصدر من شخص أو جماعة من الأشخاص على فرد معين يهدف إلى إلحاق الأذى، مما يولد لدى الضحية اضطرابات كثيرة منها: نفسية واجتماعية ودراسية ويتخذ عدة أشكال لفظي جسمي، اجتماعي، وعلى الممتلكات ويعرف التنمر المدرسي أنه الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس التنمر المدرسي المستخدم في الدراسة الحالية.

ويعرف (Debra et wendy, 2014) التنمر أنه سلوك عنيف ومتكرر من طرف طفل أو شاب اتجاه آخر وهذا قد يلحق بالضحية الأذى، الترهيب، وجروح جسمية نفسية، اجتماعية واضطراب مساره الدراسي وإلحاق الضرر بممتلكاته الشخصية وتكون عدم تكافئ القوى بين المتنمر والضحية في طول القامة، القوة، الذكاء، والقيمة الاجتماعية والاقتصادية (موسى، 2021، ص 211).

2_ النظريات المفسرة للتنمر:

2 _1_التنمر في ضوء النظرية التحليلية:

يؤكد أصحاب النظرية التحليلية أن تنشئة الطفل خلال فترة الرضاعة يكون مر بخبرات فرحة أو حزينة ولها علاقة بالألم والموازنة، فسوف تخزن تلك الخبرات في ذاكرته وتبقى تلح بين الحين والآخر وتسعى للظهور في مناسبة آخرى مشابهة للحالة، وأحيانا تفشل الاستنتاجات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب النقص البيولوجي والضعف

الجسمي وبقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه التشنجات الانفعالية على عدة صور مثل (هجوم أو اعتداء أو تنمر) (أمل، 2019، ص 59).

ويفسر سلوك التنمر في ضوء هذه النظرية بأن الطفل المتنمر يعيش حياة أسرية قاسية فهو صانعة والدين يمارسان عليه ألوانا من العقاب والإساءة وهو نتاج أسرة به نموذجا عدوانيا، أي يمارس عليه ألوانا من العقاب والإساءة وهو نتاج أسرة بها نموذجا عدوانيا، أي يمارس العنف تجاه أبناءه وزوجته وبالتالي فإن الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التنمري ما هو إلا توحدا مع نموذج والدي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين كما أن العنف يرجع إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والمشاعر غير الشعورية المتمثلة في الخوف وعدم الأمان وعدم المواءمة والشعور بالنقص.

أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر فيرى أدلر Adler أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في عدم الشعور وتوجه السلوك وتحدث تلك إذا ما تواجد فردين أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي.

فيرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن السلوك التنمري متأصل في الطبيعة الانسانية فيعود بسبب في ذلك إلى وجود غريزة فطرية تولد مع الإنسان تدفعه إلى العنف تجاه من يتعرض تحقيق تلك الغريزة ويؤكد اتباع مدرسة التحليل النفسي على أهمية خبرات الطفولة المبكرة ويعتقدون أن الطاقة العدوانية بحاجة إلى مواقف ومثيرات معينة

لظهورها والتعبير عنها ومنه نستنتج أن أصحاب نظرية التحليل النفسي يرون أن أسباب مشكلة التنمر تعود إلى اضطراب في شخصية الفرد فهم يؤكدون على أهمية الخبرات والتجارب السابقة التي يمر بها الأفراد في تشكيل شخصياتهم (عبيب، 2022، ص 632-633).

2_2 التنمر في وجهة نظر النظرية التطورية:

يعتمد تفسير التنمر على فهم تطور الطلبة، تشير النظرية التطورية إلى ان التنمر يبدأ في الطفولة المبكرة، عندما يأخذ الطلبة بالدفاع عن انفسهم مع الآخرين من أجل فرض السيطرة الاجتماعية إذ يقوم الأفراد بافتعال المشكلات مع زملائهم ولا سيما مع من هم أفضل منهم محاولة لإخافتهم ويشير إطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين وليس لديهم المعرفة الكافية حول تطور الآخرين لهم وبناء على ذلك تقدم هذه النظرية تفسيرا للعجز في المهارات الاجتماعية للطلبة المتنمرون (أمل، 2019، ص 59).

وتعتمد بعض تفسيرات التنمر على فهم تطور الطفل فهي تشير إلى أن التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة عندما يأخذ الأفراد بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية (عبيب، 2022، ص 633).

2_3 التنمر وجهة نظر النظرية السلوكية:

ينصب اهتمام هذه النظرية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة وسلوك التنمر شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم حيث ترى هذه

النظرية أن التنمر يعزز سلوكه من قبل الافراد المحيطين به فشل الزملاء والأصدقاء واحرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز كما أن حصول المتنمر على ما يريده يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا ما يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمرية في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه وفلما كان يوجه عقابا من الأسرة أو من المدرسة وإنما يترك يمارس أفكاره واعتدائه الجسمي (عبيب، 2022، ص 633-634) .

ورأى أصحاب النظرية السلوكية سلوك التنمر سلوكا تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلا وحصل على ما يريده فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدف جديدا من هنا فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما ويعتقد السلوكيون بأن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية متعلم من خلال نتائجه إذ تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني إذا كانت السلوكية محكومة بتوابعها اجتماعيا وسلوك التنمر يمكن تعلمه من ملاحظة سلوكيات الأطفال الآخرين والأفلام ووسائل الإعلام (حسن جبار، 2018، ص 2485).

2_4 نظرية التعلم الاجتماعي لـ "باندورا":

من أشهر القائلين لها باندورا الذي توصل إلى أن السلوك الاجتماعي سلوك متعلم يتم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من الأشخاص المهمين في حياة الطفل مثل الوالدين والأقران والمدرسة ووسائل الإعلام، وذلك في ثنايا عملية التنشئة الاجتماعية وقد تقع بين المراهقين وآبائهم ومدرسيهم ومرشديهم خلافات كثيرة حول موضوع أو وسيلة

للتوحد مع جماعة الأقران وذلك من خلال التعبير عن الغضب أو الرغبة في الاستقلال (حسن جبار، 2018، ص 2486).

2_ 5 نظرية الإحباط – العدوان:

من أصحاب هذه النظرية جون دولارد ونيل ميلر إذ يرى هذان المنظران أن السلوك العدواني بمختلف انواعه المعروفة ومنها التنمر ينجم عن شكل من أشكال الإحباط والفرض الرئيس لهذه النظرية هو أن الاستقواء تسبقه حالة عدوان، وكل نوع من أنواع العدوان يكون مسبوقا بحالة إحباط وقد أشار دولارد إلى أن استجابة التنمر أو العداء التي يقوم بها الفرد ضد مصدر إحباطه وسيلة تفريغ لطاقته النفسية، إذ يعتبر السلوك العدواني في المواقف الإحباطية وسيلة فعالة للتغلب على العائق وعلى الرغم من أن دولارد وزملائه يعتقدون أن العدوان أو التنمر فطري إلا أنهم يرون أنه لا يحدث إلا في إطار شروط بيئية معينة (رنا، 2018، ص 360).

2_ 6 النظرية المعرفية:

أما النظرية المعرفية فترى التنمر من خلال العمليات المعرفية التي يقوم بها المتنمرون وضحاياهم، فالمتنمرون يدركون بأنفسهم أن لديهم القدرة والإمكانية في التحكم وضبط البيئة التي يعيشون بها وهم يدركون سلوكاتهم من خلال التمركز حول الذات وفي الغالب يبررون سلوك التنمر الذي يقومون به من خلال زعمهم أن الضحايا يستحقون هذه السلوكات وهذا العقاب كما أن المتنمرون لديهم بعض التعريفات المعرفية في أنماط

تفكيرهم مما يجعلوهم يميلون إلى الاعتقاد غير الصحيح الذي يتمثل بالامتلاك الآخرين المحيطين بهم لنوايا سيء وعدوانية تجاههم، فضلا عن ان أسلوب تفكيرهم أسلوب أحادي كما أن لديهم اتجاهات إيجابية نحو العنف (عبد علي، 2018، ص 862).

3_ أشكال التنمر:

يحدث التنمر بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات ايضا مختلفة في نوعية وشدة الإيذاء ويمكن تلخيص أشكال التنمر المدرسي في النقاط التالية فهي تشمل على التنمر الجسدي، اللفظي، الجنسي، العاطفي والنفسي، التنمر في العلاقات الاجتماعية، التنمر على الممتلكات، سلوك المباشر أو سلوك الغير المباشر.

3_1 التنمر الجسدي: كالضرب أو الصفع، أو القرص، والرفس أو الإيقاع أرضا أو السحب، أو اجباره على فعل شيء (نعيمة ونبيلة وآخرون، 2019، ص 47) وهو إيذاء الشخص جسديا و إلحاق الضرر بممتلكاته ويمكن أن يشمل الضرب، والتسبب في تعثر الشخص أو الركل أو البصق وأخذ أشياء ما وكسرها. (نعيمة ونيلة، 2020، ص 1).

3_ 2 التنمر اللفظي: السب والشتم والعن أو الإثارة أو التهديد أو التعنيف أو الإشاعات الكاذبة أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد أو إعطاء تسمية عرفية (مريم، 2019، ص 48).

3_ 3 التنمر النفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة (زروق وبن شريف، 2022، ص 21).

3_4 التنمر الاجتماعي: ويتضمن الممارسات الاجتماعية الخاطئة كالإقصاء الاجتماعي والخصام ونشر الشائعات التي تمس السمعة والحقد على الآخرين والتعامل السلبي معهم.

3_5 تنمر عنصري: ويمتد هذا النوع ليشمل الفئة العمرية التي ينتمي إليها الضحية حيث يقوم المتنمر بمناداة الضحية بأمه وأبيه أو يتعرض لفصيلته وجنسه ولونه وديانته (أشرف ومحفوظ وسلمى، 2018، ص 274).

3_6 التنمر الجنسي: ويشمل في سلوك الملامسة غير اللائقة أو المضايقة الجنسية بالكلام.

3_7 التنمر الإلكتروني: ويشمل الضرر المتعمد والمتكرر الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة (خولة، 2020، ص 49).

4_ عناصر عملية التنمر:

4_ 1 المتنمر: هو الذي يتشاجر مع الآخرين كي يحاول فرض سيطرته عليهم والإستلاء على ممتلكاتهم (شطيبي وبوطاف، د س، ص 10).

ويتميز بالعجز عن الفهم والتحصيل والاستيعاب للدروس والتشتت بسبب دوافع غير بناءة ويكون غير قادر على الانتباه في المواقف، وتعتبر المدرسة والصف مكانا منفرا ويعاني من فقدان الأصدقاء مما يقلل من تكيفه داخل المدرسة.

يلاقي التلميذ المتنمر من الإهمال من قبل المدرسين وتدني القدرة الدراسية للمواد لديه ويعاني من عدم الشعور بالأمن داخل الصف وزيادة عوامل التهديد والاحتقار ويواجه

مشاكل وفشل في أداء الواجبات المدرسية وتدني علاماته والملل والضجر من الصف والمدرة ككل (برجراجة، 2020، ص 47).

4_ 2 ضحايا التنمر: بينت دراسة (Maynard 1997) و (Persyetell, 1988) أن ضحايا التنمر يظهرون مستويات مرتفعة من القلق وعدم الأمان والاكتئاب والشعور بالوحدة وتقدير الذات المنخفض ولنبذ من الاقران ونقص الثقة بالنفس وبذلك تورد الأعراض التي تظهر على ضحايا التنمر ما يلي:

- الخوف الشديد خاصة عند الذهاب إلى المدرسة، أو الرجوع منها.
- شديدي الانطواء، قليلي الأصدقاء
- التسرب المستمر من المدرسة (كثرة الغيابات)
- انخفاض تحصيلهم الدراسي
- الاكتئاب المستمر وعدم الرغبة في المشاركة في النشاطات المدرسية
- ضياع أدواته أو نقوده باستمرار
- الرجوع إلى البيت بثياب ممزقة أو خدوش، أو أدوات متلفة
- ظهور اضطراب في الأكل والنوم، ويصنف ضحايا التنمر إلى:

4_2_ 1 ضحايا سلبيون: وهم الذين يخضعون بالقول والفعل للمتنمرين وسيتعبون لتهديداتهم من خلال الهروب

- 4 _2_2 الضحايا الاستفزازيون: وهم الذين يميلون إلى الانتقام والتأثير إذا ما اعتدى عليهم لا يستسلمون بسهولة (شطيبي وبوطاف، ...، ص 14)

4_ 3 المتفرجون Bystanders: هو الذين يشاهدون ولا يشتركون ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديد ويطورون مشاعرهم بأنهم أقل قوة من الآخرين ولديهم ضعف الثقة بالنفس واحترام ذات متدن ويشعرون بأنهم لكي يكونوا بأمان يجب أن لا يعملوا شيء من الأفراد:

4_3_1 – المتفرجون الرافضون للاستقواء: وهم يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم ويفتقرون إلى الثقة بالنفس ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا ولا يعرفون ما العمل.

4_3_2 المتفرجون المشاركون في الاستقواء: وهم الذين يشاركون في الاستقواء بالهتاف أو لوم الضحية أو المشاركة الفعلية (علي ومحمد، 2013، ص 40).

5_ أسباب سلوك التنمر:

وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الأقران ووسائل الإعلام فضلا عن بيئة المدرسة ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى حق الإرهاب والتدليل الذي قد يبلغ حد ترك الحبل على القارب فالعنف يولد العنف كذلك غياب الأب عن الأسرة ووجود أم

مكتئبة أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها عند الأبناء والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر (علي ومحمد، 2013، ص 43)

- الألعاب الإلكترونية العنيفة: اعتاد كثير من الأبناء على قضاء الساعات الطوال في ممارسة ألعاب إلكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسوب أو الهواتف المحمولة، وهي التي تقوم فكرتها الاساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الوسائل من أجل سحق الخصم.
- انتشار أفلام العنف: بتحليل ما يراه الأطفال والباحثون من أفلام وجد أن مشاهدة العنف في الأفلام مثل أفلام مصاصي الدّماء فيحتفظون بصور عديدة لهم ويتفاعل كثير من الأهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة العنف في المدارس.
- الخلل التربوي في بعض الأسر: تنشغل بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكيا وتعتبر أن مقياس أداء وظيفتها تجاه أبنائها هو تلبية لهم المأكل والمشرب ويتناسون أن الدور الأهم هو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات البيئية وتربيته تربية حسنة (خولة، 2020، ص 42).

كما ترجع مشكلة التنمر إلى اسباب كثيرة ذاتية أبرزها:

- الغيرة والغضب والعدوانية والاستقواء، وإبراز القوة، والاستعراض والنفوذ على الآخرين.
- الشعور بالإحباط واستخدام السلوكيات العدوانية كوسيلة للتفتيش عن المشاعر.
- تقدير الذات المرتفع مع الافتقار إلى حارات الضبط الاجتماعي، والضبط الانفعالي.

- انخفاض المستوى الأكاديمي (أنوار، 2020، ص 8).

كما أنه هناك أسباب متعلقة بالمدرسة:

وتتضمن السياسة التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي والرفاق في المدرسة ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب والعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه لن يؤدي إلى إذعانه، بل يؤدي في الكثير من الأحيان إلى التمرد والعنف والتنمر على الآخرين.

يرى الشهري ان ضعف العلاقة بين المدرسة والأسرة والعوامل الأسرية المعيشية للتلميذ وضعف شخصية المعلم، والتميز بين التلاميذ وعدم إلمام المعلم بمادته كل هذه العوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر لدى التلاميذ، كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والإحباط والكبت والقمع للتلميذ والمناخ التربوي وعدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها ومبنى المدرسة واكتظاظ الأقسام وأسلوب التدريس الغير الفعال كما أننا لا نغفل على دور جماعات الرفاق في ظهور وتفشي ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي (عبيب، 2022، ص 631).

6_ مدى انتشار التنمر المدرسي:

التنمر ظاهرة دولية تحدث في جميع المدارس، ويختلف معدل انتشارها في المدارس من مجتمع لآخر فالدراسات التي أريت في أستراليا وإنجلترا وغيرها تشير إلى ذلك ففي أستراليا تختلف معدلات التنمر عن معدلاتها في إنجلترا وكذلك عن أمريكا

وتشير الإحصائيات الدولية إلى أن معدل انتشار التنمر في المدارس يتراوح من 10-15% وأن معدلات ضحايا التنمر تختلف من بلد لآخر ففي اليابان يبلغ معدل الضحايا 22% في المدارس الابتدائية، 13% في المدارس المتوسطة و 6% بين طلاب المدارس الثانوية بينما يبلغ معدل ضحايا في مدارس إنجلترا إلى حوالي 20% تقريبا.

وتشير الدراسات في أستراليا إلى أن كل تلميذ من بين ستة تلاميذ يتعرض لأعمال التنمر بطريقة أو بأخرى مرة على الأقل كل أسبوع ونظرا لنقص الدراسات والبحوث عن التنمر في المدارس العربية فإن لا توجد إحصائيات عن التنمر بها.

إلا أن الواقع يشير إلى أن أحداث التنمر أصبحت منتشرة في المدارس العربية بشكل يفوق ما كانت عليه منذ سنوات قليلة وفي مصر أصبح التنمر في المدارس الحكومية بوجه عام والمدارس الخاصة بوجه خاص ظاهرة مدرسية بارزة (مريم، 2019 ص 43).

7_ الآثار المترتبة عن التنمر:

يسرد لنا قصة رجل في الاربعين من العمر لازال يعاني من آثار التنمر التي واجهها عندما كان في سن العاشرة حيث أن الرجل يواجه صعوبات نفسية تجعله يواجه يتردد في ركوب الحافلة للذهاب إلى مكان عمله أو رجوعا منه إلى البيت لأنه قد تعرض للاعتداء في الحافلة التي استقلها في طريق عودته إلى البيت من المدرسة ومن هذه القصة لخص لنا الآثار المترتبة عن التنمر وقسمها إلى ما يلي:

* على المدى القصير: القلق، الغضب، الاكتئاب، تأخر في النشاطات المدرسية، احتمال الأقدام على إيذاء الذات بل وحتى الانتحار.

* على المدى الطويل: الخضوع لأحاسيس ومشاعر اللاأمن، انعدام الثقة بالآخرين.

* الإحساس واليقظة المفرطين، الشعور بالحاجة إلى الانتقام هذا وقد بين أن التنمر في المدرسة هو أحد الأسباب الرئيسية وراء إطلاق النار على المتمدرسين حيث أن 71% من المهابين كانوا مدفوعين إلى ذلك لأنهم قد تعرضوا إلى ضغوطات وملاحقات واعتداءات سابقة وهؤلاء الذين أطلقوا النار دون تمييز قد ماتوا وانتحروا تاركين وراءهم أدلة تبين أنهم ضحايا التنمر وعدد هؤلاء كثير (شطيبي وبوطاف، س، ص 16).

8_ البرامج العالمية المضادة للتنمر في المدارس:

8_ 1 **برامج التربية الشخصية والتعليم الانفعالي الاجتماعي:** وهو من الطرق الهامة التي يجب أن تسعى المدارس من خلالها لتنمية مواطنين فاعلين وهم التلاميذ الذين يستعملون كيف يكونون مسؤولين وواعين ويولون اهتماما بالآخرين بالإضافة إلى كونهم نشطاء في المجتمع وتعد التربية الشخصية والتعليم الانفعالي الاجتماعي عمليتان متواكبان متلازمان بشكل متزايد بعدما كان الإحساس اللازم للتعليم والتنمية الصحية والقدرة على العمل والحب وتتضمن النتائج زيادة الوعي بالذات، وحل أفضل للمشكلات والقدرة على التقمص والتحكم في الاندفاع بالإضافة لقدرات التواصل والتعاون وعندما ينمي المعلمون والأهل هذه القدرات فإنها أيضا تزيد من قدرات التلاميذ على فهم التنمر

والتعامل معه وعندما يرتقي المعلمون وأولياء الأمور بنجاح كيف يواجهون مشكلاتهم بدل من كونهم أماكن للفشل المتكرر.

8_2_ برامج حل النزاع: إن مواجهة النزاع بصورة طبيعية والتوصل إلى حلول بصورة سليمة والتعرف على كيفية دراسة الوقف من منظور الطرق الأخر قد تكون واحدة من أنفع التجارب التي تقدم للتلاميذ في موقف التنمر وأن أفضل وصف لإدارة وحل النزاع هو عملية تواصل يقوم فيها أحد الأفراد بدور الحكم هذا الحكم هو التلميذ الذي تلقى التدريب على مهارات حل النزاع للمساعدة على تسوية النزاعات التي تقع بين الأطفال الآخرين، ومساعدتهم على التوصل لحلول سليمة فالأطفال الذين تعلموا الدفاع عن حقوقهم دون الاعتداء على الآخرين ليسوا فقط بعيدين عن أن يصبحوا متنمرين، بل كذلك لن يكونوا ضحايا للمتنمرين.

8_3 برامج التوسط بين الرفاق: تعد برامج التوسط بين الرفاق شكل من أشكال برامج حل النزاع، الهدف من الوساطة هو خلق موقف أفضل من الموقف الحالي، والتعرف على استراتجيات حل النزاع من خلال الوساطة من شأنه أن يخلق فرصا لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشروع في التعاون في القضية ويلتقي الجانيات في وجود الوسيط الذي لا يصدر أحكاما أو يلقي باللوم على أحد ولكنه يساعد الاشخاص المتنازعين على الوصول إلى حل بأنفسهم ولتجنب تعرض التلميذ الضحية التنمر للتهديد أو الوعيد من جانب التلميذ المتنمر، فمن المفيد لكلا الطرفين أن يأتيا بصحبة صديق.

ومن خلال البرامج المعروضة أعلاه نلاحظ أن الوساطة احتلت مكانة بارزة في برامج مكافحة التنمر باعتبارها أسلوب أمثل لحل النزاع بين التلاميذ وبوجود طرف محايد يدير هذه التسوية ففعالية الوساطة هنا لا تكون في حل الخلاف فقط بل تتعد له لتكون آلية وقائية ضد سلوك التنمر لأن التلميذ الوسيط يسعى جيدا الآثار السلبية التي يسببها التنمر للأفراد وبالتالي لن يصدر أو يتسبب في أي سلوك تنمري وبالمقابل لن يسمح لنفسه أن يكون ضحية لأي شكل من أشكال التنمر كما أن ممارستها ترفع لدى الأفراد القدرة على تفهم الآخر والتواصل معه وتقبل مشاعره واحترامها، كما أنها تعزز القدرة على التعبير عن الذات والدفاع عنها بأسلوب ديمقراطي (نصيرة ويمينة، 2020، ص 44).

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل التنمر المدرسي الذي يعد مشكلة تربوية تؤثر سلبا على التلاميذ وعلى البيئة المدرسية العامة كما تطرقنا إلى مدى انتشاره وأشكاله وصولا إلى النظريات المفسرة له والمتمثلة في نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية والتطورية والنظرية المعرفية ثم تم عرض أسباب التنمر المدرسي وفي الأخير تم الإشارة إلى الآثار والبرامج العالمية المضادة للتنمر في المدارس.

الجانب الميداني:

الفصل الرابع: الفصل المنهجي

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. وصف الدراسة الاستطلاعية
5. الخصائص السيكومترية

منهج الدراسة:

يعرف المنهج الوصفي على انه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

والمنهج الوصفي يهدف كخطوة اولى الى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع اجتماعي وتحليل ماتم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي الى التعرف الى العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة (عبيدات واخرون .1999.ص47

وبما ان موضوع هذة الدراسة يبحث في العلاقة بين المناخ الاسري و التنمر المدرسي لدى المراهقين تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي فهو المنهج الانسب لتحقيق اهداف الدراسة كونة يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها

حدود الدراسة :

1.الحدود الزمنية : قمنا باجراء الدراسة يوم الخميس 27 افريل 2023 الى 25 ماي 2023 .

2.الحدود المكانية :ثانوية الاخوين جغدلي احمد ومحمد تابلاط ولاية المدية .

3.الحدود البشرية : اقتصرت عينة الدراسة على المراهقين(من سن 16الى 18 سنة).

الدراسة الاستطلاعية

تعرف الدراسات الاستطلاعية انها تلك الدراسات الاولية التي تجرى قبل الدراسة الاساسية في اي بحث علمي.

وتعرف ايضا انها دراسة مبدئية او مدخل للبحث النهائي التي تهدف الى تهيئة الظروف والوسائل والامكانيات الضرورية للدراسة النهائية وهي الدراسة التمهيدية التي تتعرف على الظروف و الملابسات التي ستجرى عليها البحث النهائي وتسمى ايضا بالدراسات الكشفية (خالد 2023,ص3).

قبل قيامنا بعملية توزيع المقاييس ارتئينا ان نتصل بمدير احدى ثانويات تابلاط بهدف الاطلاع على التلاميذ (المراهقين) وسبل الدراسة عندهم حيث انه منحنا الموافقة واطلعنا على بعض اقسام الثانوية وبمرافقة خاصة من المدير وبعض الأساتذة .

وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 60 تلميذ من ثانوية الاخوين جغدلي احمد ومحمد بتابلاط ولاية المدية حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتم الاخذ بعين الاعتبار متغير الجنس وكذا التخصص العلمي.

مصادر بناء الاداة

وقد تم بناء المقياس بعد النظر بامعان في ادبيات الموضوع والاطلاع على المقاييس الاتية :

مقياس المناخ الاسري من اعداد الدكتورة فاطمة محمد صلاح(2009) .

مقياس المناخ الاسري من اعداد الدكتور على كفافي (19999).

كما تم مناقشة ابعاد المقياس مع الدكتورة فاطمة محمد صلاح من جامعة الموصل التي سبق لها البحث في موضوع المناخ الاسري وتكون المقياس في صورته الاولية من 51 بند حيث كانت الفقرات موزعة على 5 ابعاد كما يلي :

جدول رقم(1) يبين وصف ابعاد وفقرات مقياس المناخ الاسري

الرقم	البعد	رقم الفقرات التي تنتمي اليها
01	الدفء والاستقرار والتعاون الاسري	1.8.11.14.21.26.28.39.32.46
02	تحمل المسؤولية ووضوح الادوار	6.15.10.42.20.37.45.47.50.49
03	الضبط ونظام الحياة الاسرية	2.7.16.18.30.43.38.40.49,31.48
04	اشباع حاجات الافراد	4.9.12.27.19.25.34.29.33.36
05	الحياة الروحية للاسرة	3.5.22.35.29.17.13.51.24.44

التعليمات المرفقة وطريقة التصحيح :

ارفقت الفقرات بتعليمات تطلب من التلاميذ قراءة مجموعة من العبارات تدور حول ادراكم للمناخ الاسري وامام كل عبارة توجد خمسة بدائل وتمت طريقة التصحيح باعطاء اوزان لكل بديل من البدائل كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(2) يبين بدائل ومفتاح التصحيح (اوزان البدائل).

البدائل	يحدث دائما	يحـــــدث غالبا	يحـــــدث احيانا	يحدث قليلا	لايحـــدث مطلقا
الاوزان	5	4	3	2	1

واتجاه الاوزان في حالة الفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية.

الخصائص السيكومترية لادوات جمع البيانات :

حتى تمنح الاداة الصلاحية لقياس الظاهرة موضوع الدراسة لابد من حساب الصدق والثبات للاداة, وفيما يلي عرض لطرق حساب صدق وثبات الادوات المستخدمة .

الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الاسري :

الصدق:لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على عدة طرق هي :

صدق المحكمين:تكون المقياس في صورته الاولية من 51 بند موزعة على خمسة ابعاد وخمسة بدائل للاجوبة كما اسلفنا القول سابقا وللحكم على مدى ملائمة الفقرات لقياس ماصممت لقياسه وكذا الحكم على بدائل الاجوبة تم عرض المقياس على 13 استاذ مختص في علم النفس وعلوم التربية والقياس النفسي وطلب منهم التحكيم في الجوانب التالية:

مدى ملائمة صياغة الفقرات للموضوع المقاس .

مدى ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي اليه.

مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات واقتراح البديل في حالة عدم الموافقة.

مدى ملائمة بدائل الاجوبة واقتراح البديل في حالة عدم الموافقة.

مدى وضوح التعليمات المقدمة لافراد العينة واقتراح البديل في حالة عدم الموافقة.

وتكون طريقة تقديم ارائهم حول المطالب السابقة من خلال وضعهم علامة () في الخانة المناسبة لكل مطلب من مطالب التحكيم.

الجدول التالي يوضح نتائج تحكيم مقياس المناخ الاسري من حيث ملائمة (عدد البنود وبدائل الاجابة والتعليمات والبنود) للموضوع المقاس.

جدول رقم (3) يبين نتائج تحكيم مقياس المناخ الاسري من حيث ملائمة (البنود المعتمدة عدد البنود بدائل الاجوبة التعليمات) للموضوع المقاس .

الرقم	موضوع التحكيم	نسبة الاتفاق بين المحكمين
01	ملائمة البنود للبعد	100
02	ملائمة عدد البنود للعد	100
03	ملائمة بدائل الاجوبة	100
04	التعليمات	100

كما تم تحكيم الاداة من حيث الصياغة اللغوية حيث يكون الحكم على الاداة مستوفيا لجميع الجوانب والجدول الموالي يوضح الضبط المتعلق بالصياغة اللغوية للفقرات انطلاقا من اراء المحكمين .

جدول رقم(3) يبين الضبط الملحق بالصياغة اللغوية للبنود التي تحتاج الى تعديل انطلاقا من اراء المحكمين .

اتفق اغلبية المحكمين على تغيير الصياغة بالنسبة لبعض الفقرات وسنوضحها في الجدول التالي:

وتم تعديل الفقرات وفق الابعاد.

الجدول رقم(4) يبين الصياغة اللغوية حسب اراء المحكمين حسب البعد .

1 البعد الاول :الاستقرار والتعاون الاسري .

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
01	تتمتع اسرتي بالتفاهم و الاستقرار فيما بينهما	يسود التفاهم والاستقرار بين افراد اسرتي
06	تقوم الخلافات بين افراد اسرتي لابسط الاسباب	تشب الخلافات بين افراد اسرتي لابسط الاسباب
07	اشعر ان كل فرد من افراد اسرتي يضحي من اجل الاخر	يضحي كل فرد من اسرتي من اجل الاخر

2البعد الثاني: المسؤولية ووضوح الادوار.

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
04	التفاهم مع الخ الاكبر والاخت الكبرى صعب لسيطرتهم علينا	يصعب التفاهم مع الاخت والاخ الاكبر
05	يطلب مني رعاية اخوتي الصغار وكانني احد الابوين	يطلب مني رعاية اخوتي الصغار
07	ارى ان المسؤول في اسرتي غير معروف وغير محدد	يمارس بعض افرد اسرتي غير موكلة لهم
10	يحرص الوالدين على قيام كل منا بادواره دون تمييز وتحيز للجنس (ذكر انثى)	يسعى والديا لتحديد الادوار للجنسين دون تمييز اوتحيز للجنس

3 البعد الثالث :بعد الانضباط .

الرقم	فقرة قبل التعديل	فقرة بعد التعديل
01	يعد الترتيب والنظام علامات بارزة لدى اسرتي	يعد الانضباط من اولويات اسرتي
02	تحترم اسرتي مواعيد الاكل والنوم والزيارة	تحترم اسرتي المواعيد المهمة
05	تسير حياة اسرتي طبقا لنظام معروف لنا ومحدد مسبقا لنا	تفرض اسرتي نظاما معينا معلوما لنا
09	يغلب على افراد اسرتي انجاز الاعمال في وقتها ولا نؤجل عمل اليوم للغد	يغلب على اسرتي الجدية في العمل

4 البعد الرابع: اشباع حاجات .

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
01	تسهر اسرتي على توفير مانحتاج من اكل ولباس ودراسة	تسهر اسرتي على توفير مانحتاجه
05	تميل اسرتي لتلبية حاجات الذكور دون الاناث	تلبي اسرتي حاجيات الذكور دون الاناث
07	اشعر ان حياة اصدقاي المادية احسن مني من خلال تلبية مطالبهم	ارى ان اصدقاي افضل مني ماديا من خلال تلبية حاجاتهم

5 البعد الخامس : الحياة الروحية للاسرة .

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
05	تعتبر اسرتي الطقوس الدينية مظهر من مظاهر التخلف	تعد اسرتي الطقوس الدينية مظهر من مظاهر التخف

صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي ينتمي اليه والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه من ابعاد المقياس موضوع الدراسة.

الجدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين بعد الاستقرار والتعاون الاسري والبنود التي تنتمي اليها .

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,23	غير دالة
08	0.54	0.01
11	0.62	0.01
14	0.64	0.01
21	0.59	0.01
26	0.69	0.01
28	0.56	0.01
39	0.61	0.01
32	0.11	غير دالة
46	0.74	0.01

دالة عند مستوى دلالة 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) ان معاملات الارتباط بين البند والعامل الذي تنتمي اليه تراوحت بين (0.54 و0.69) وهي دالة احصاييا عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على وجود درجة ارتباط البنود والعامل الذي تنتمي اليه في حين البنود ذات الارقام (32.01) تراوحت معاملات الارتباط بين (0,23.0.11) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.01)وسيتم حذفها من المقياس.

الجدول رقم (6) يبين معاملات الارتباط بين البنود وبعد تحمل المسؤولية ووضوح الادوار.

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
06	0.29	غير دالة
10	0.54	دال
15	0.24	غير دال
20	0.76	دال
42	0.58	دال
37	0.18	غير دال
45	0.69	دال
47	0.65	دال
50	0.22	غير دال
24	0.67	دال

دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتبين من حلال الجدول (6) ان معاملات الارتباط بين البنود والعامل الذي ينتمي اليه تراوحت بين (0.54 و0.76) وكلها دالة احصابيا عند مستوي دلالة (0.01) عدا البنود (6.15.50) كانت غير دالة احصابيا وكانت قيمتها تتروح على التوالي بين (0.29 0.24و 22) وسيتم حذفها.

الجدول رقم(7) يبين معاملات الارتباط بين بعد الانظباط ونظام الحياة والفقرات التي تنتمي اليها.

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
02	0.59	دال
07	0.21	غير دال
16	0.74	دال
18	0.56	دال
30	0.74	دال
43	0.57	دال
38	0.61	دال
40	0.22	غير دال
34	0.74	دال
44	0.61	دال
49	0.72	دال

من خلال الجدول رقم(7) نلاحظ ان معاملات الارتباط بين البنود والعامل الذي تنتمي اليه تراوحت بين (0.59 و0.74) وجميعها دالة احصابيا عند مستوى دلالة (0.01) عدا البنود رقم(07و40) تراوحت معاملاتها على التوالي بين (0.21 و0.22) وهي غير دالة احصابيا ةسيتم حذفها

الجدول رقم (8) يبين معاملات الارتباط بين عامل اشباع الحاجات والبنود التي تنتمي اليها

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
04	0.23	غير دالة
09	0.59	دالة
12	0.55	دالة
19	0.19	غير دالة
23	0.71	غير دالة
25	0.62	دال
27	0.73	دال
29	0.66	دال
33	0.69	دال
39	0.65	دال
36	0.56	دال

دالة عند مستوى دلالة 0.01

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ ان معاملات ارتباط البنود مع معامل اشباع الحاجات تراوحت بين (0.55 و0.73) وجميعها دالة احصابيا عند مستوى دلالة (0.01) عدا البنود ذات الارقام (4 و19) كانت معاملات الارتباط تتراوح على التوالي (0.23 و 0.19) وهي غير دالة احصابيا عند مستوى دلالة (0.01) وسيتم حذفها

الجدول رقم9(9) يبين معاملات الارتباط بين معامل القيم الروحية والبنود التي تنتمي اليه

الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
03	0.55	دال
05	0.61	دال
13	0.15	غير دال
17	0.65	
22	0.74	دال
24	0.66	
29	0.67	دال
35	0.68	دال
44	0.21	غير دال
51	0.17	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) ان معاملات الارتباط بين البنود والعامل الذي تنتمي اليه تراوحت بين (0.55 و0.74) وجميعها دالة احصابيا عند مستوى دلالة (0.01) عدا البنود ذات الارقام (13 و44و 51) تراوحت معاملاتها على التوالي (0.15 و0.21 و0.17) وهي معاملات غير دالة احصابيا عند مستوى دلالة

الجدول رقم (10) يبين ارتباط المقياس الكلي مع الابعاد التي تنتمي اليه

البعد	معامل الارتباط
الاستقرار	0.87
المسؤولية	0.57
الانضباط	0.77
اشباع الحاجات	0.65
الحياة الروحية	0.73

من خلال قراءتنا للجدول رقم (10) نجد ان معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وابعاده تراوحت بين (0.57 و0.87) وهي جميعها دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.01) مما يدل على الارتباط بين المقياس والعوامل مما يدل على ان المقياس يمتاز بصدق تكويني مقبول

الثبات : قامت الطالبة حساب معامل الثبات لمقياس المناخ الاسري عن طريق الاتساق الداخلي بواسطة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل ومعامل الفا كرونباخ لابعاد المقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (11) يبين قيمة الفا كرونباخ للمقياس ككل .

المقياس	معامل الفا كرونباخ
المقياس ككل	0.85

يتبين من خلال الجدول رقم (11) ان قيمة الفا كرونباخ قدرت ب(0.85) وهي قيمة مقبولة

الجدول رقم (12) يبين قيمة الفا كرونباخ لابعاد مقياس المناخ الاسري.

البعد	معامل الفا كرونباخ
بعد الاستقرار الاسري	0.76
بعد المسؤولية	0.70
بعد الانضباط	0.72
بعد اشباع الحاجات	0.57

الملاحظ من خلال القيم المعروضة في الجدول رقم (12) ان معامل الثبات باستخدام الفا كرونباح كان مقبولا حيث تراوح بين (0.76 و 0.57) لابعاد المقياس الخمسة و الحصول على قيم جيدة لالفا كرونباخ دل على الاتساق والترابط الجيد بين بنود كل بعد مما يدل على ثبات المقياس وهذا ما اشار اليه علام

اتضح من خلال تقديرات الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الاسري انه يتمتع بمستوى مقبول من الصدق والثبات مما يسمح للطالبة باستحدام الاداة في الدراسة الاساسية.

جدول رقم (13) يبين قائمة المحكمين الذين اشرفو على عملية تحكيم اداة البحث .

اسماء المحكمين	التخصص العلمي	الدرجة العلمية	مؤسسة الانتماء
فاطمة صالح البدران	علم النفس التربوي	استاذ محاضر	جامعة الموصل العراق
صبري بردان علي الحيان	الارشاد النفسي	استاذ تعليم عالي	جامعة الانبار العراق
بشرى حطاب عمر	علم النفس التربوي	استاذ تعليم عالي	جامعة تكريت العراق
هادي رمضان	علم النفس التربوي	استاذ محاضر	كركوك العراق
سامية ابراهيمي	علوم التربية	استاذ محاضر ا	جامعة المسيلة الجزائر
غربي صبرينة	عمل وتنظيم	استاذ محاضر ا	جامعة ورقلة الجزائر
صباح عايش	علم النفس الاسري	استاذ محاضر ب	جامعة الشلف
محمد روبي	علم النفس التربوي	استاذ محاضر ا	جامعة مسيلة
حدة يوسفي	علم النفس التربوي	استاذ محاضر ا	جامعة باتنة
زهير النواجحة	علم النفس التربوي	استاذ محاضر	جامعة غزة فلسطين
عماد الكحلوت	علم النفس التربوي	استاذ محاضر	جامعة غزة فلسطين

وصف اداة جمع البيانات المستخدمة :

تعرف الاداة بانها مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للاجابة على اسلة الدراسة واحتبار فروضها (العساف 1995. 101)

وعليه استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية اداة لجمع المعلومات هي مقياس التنمر المدرسي وفي ما يلي سيتم وصف هذه الاداة :

مقياس التنمر المدرسي:

تم الاعتماد على مقياس التنمر المدرسي من اعداد الصبحيين والقضاة (2015)وقد طبق في دراسة بعنوان مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

المقياس مكون من 14 فقرة موزعة على الابعاد الخمسة التالية :التنمر اللفظي التنمر الجسدي التنمر الاجتماعي التنمر على الممتلكات النمر الجنسي

ويشمل المقياس على ثلاث بدائل للإجابة على الفقرات وهي (دائما احيانا ابدا) والجدول الموالي يوضح عدد فقرات كل بعد من ابعاد هذا المقياس

جدول (14) فقرات كل بعد من ابعاد اداة التنمر المدرسي :

الابعاد	رقم الفقرات	المجموع
التنمر الاجتماعي	11.13.17.19.21.23.27.29.32.36.42.39.6	14
التنمر اللفظي	.2.3.7.9.10.15.24.31.40.43	10
التنمر الجسمي	1.4.5.12.22.26.33.35.38	9
التنمر على الممتلكات	14.18.25.27.8	5
التنمر الجنسي	, 44, 41 , 37, 24, 20 ,16	6
العدد الاجمالي		44

الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

للتعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر المدرسي قمنا بحساب معاملات الصدق والثبات لمقياس التنمر المدرسي بهدف التأكد من صلاحيته للقياس بهدف استخدامه فالدراسة الاساسية وسيتم عرض ذلك فيما يلي:

الصدق :

ويعرف الصدق على انه : قياس الاختبار فعلا حقيقة ما وضع لقياسه ويشير للصدق الى الدرجة التي يمكن فيها للاختبار ان يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليه .

وان قدرته على قياس ماوضع من اجله او السمة المراد قياسها او قدرته على ما وضع لقياسه ويعرف الصدق احصاايا بأنه نسبة التباين الحقيقي المرتبط او المنسوب للسمة المقاسة الى التباين الكلي ويشار الى هذه النسبة بمعامل الصدق (شاكر مجيد.2014.ص91).

طريقة الاتساق الداخلي:

جدول (15) نتائج صدق مقياس التنمر المدرسي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي:

العينة	الابعاد	معامل الصدق
30	الجسمي	0.72
	اللفظي	0.87
	الاجتماعي	0.82
	الجنسي	0.56
	الممتلكات	0.73

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان العد الجسمي قدر ب0.72والعد اللفظي قدر ب0.87 في حين العد الاجتماعي قدر ب0.82 بينما البعد الجنسي قدر ب0.56 وبعد الممتلكات قدر ب0.73 مما يدل على تمتع الاداة بدرجة عالية من الصدق وهو مايمكننا من الاعتماد عليها في هذه الدراسة .

صدق المقارنة الطرفية :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية وذلك برصد مجموع الدرجات المتحصل عليها عليها في العينة على المقياس ومنه تم ترتيبها تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم

اخذ نسبة 10 بالمئة من الفئة العليا و10بالمئة من الفئة الدنيا وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي لكن مجموعة وذلك بتطبيق اختبار لعينتين مستقلتين متساويتين وبعد تطبيق القانون اعتمادا على نظام الس بي اس اس تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول(16) نتائج صدق مقياس التنمر المدرسي باستخدام طريقة المقارنة الطرفية :

الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الفئة العليا	09	75.88	8.85	16	5.99	0.01
الفئة الدنيا	09	57.00	3.31			

ويتضح من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للفئة العليا والقدر ب (75.88) والانحراف المعياري قدر ب(57.00) بينما المتوسط الحسابي للفئة الدنيا قدر ب(8.85) والانحراف المعياري قدر ب(3.31) ودرجة الحرية التي قدرت ب16 و ت المحسوبة التي قدرت ب(5.99) مما يدل على انه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوي الدلالة 0.01 وهذا ما يجعلنا نطمئن لصدق المقياس .

الثبات:

يعرفه احمد ماهر على انه التوافق في الدرجات التي حصل عليها الفرد في الاختبار مع الدرجات التي يحصل عليها اذا ماعيد اختبار في نفس الظروف ونفس العينة مرة ثانية او مرات مختلفة (ماهر .1999.ص53)

ولقد تم حساب ثبات المقياس بطريقتين وهذا باستخدام برنامج اس بي اس اس

طريقة الفا كرونباخ :

تم حساب ثبات مقياس التنمر المدرسي عن طريقة معادلة الفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17) نتائج قياس ثبات مقياس التنمر المدرسي باستخدام معادلة الفا كرونباخ .

المقياس	افراد العينة	الفقرات	معامل الفا كرونباخ
التنمر المدرسي	30	44	0.82

يتضح من خلال الجدول ان قيمة الفا كرونباخ لأداة التنمر المدرسي قدرت ب(0.82) مما يدل على تمتع الاداة بدرجة عالية من التساؤلات و هذا يعني ان الاداة ثابتة ودرجة ثباتها مقبولة وهو مايمكننا من الاعتماد عليها في هذه الدراسة .

طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب ثبات مقياس التنمر المدرسي عن طريق معادلة جثمان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18)نتائج قياس ثبات مقياس التنمر المدرسي باستخدام معادلة جثمان :

المقياس	معادلة الارتباط
التنمر المدرسي	0.81

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان قيمة معامل الثبات قدرت ب(0.81) وفي ضوء هذه القيمة يمكننا القول ان الاداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق مما يدل على ان الاداة ثابتة ودرجة ثباتها مقبولة وهو ما يمكننا من الاعتماد عليها في الدراسة .

مما سبق تم التأكد من بعض الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر المدرسي اي تم التأكد من صلاحيته للتطبيق في الدراسة الاساسية .

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

1. عرض ومناقشة الفرضية الأولى.
2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية.
3. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.
4. عرض ومناقشة الفرضية الرابعة.
5. عرض ومناقشة الفرضية الخامسة.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات .

1 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الاولى.

2مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية.

3 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة .

4 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرابعة .

5 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الخامسة .

. تمهيد:

قبل عرض النتائج نشير إلى أننا حرصنا أن تتم الإجابة على المقاييس في أحسن الظروف الممكنة، كما تأكدنا من فهم أفراد العينة لتعليمة المقاييس، خصوصاً ما تعلق بالهدف من عملية القياس بمعنى ضرورة أن تعكس إجابة المبحوث المطلوب في كل بند من بنود المقياس ما هي عليه الأمور في الواقع لا كما يتمنى أن تكون عليه، ولا كما يتوقع أننا ننتظره. وبعد الانتهاء من عملية التطبيق والتأكد من احترام أفراد العينة للتعليمة في شطرها المتعلق بالإجابة على كل بند من بنود المقياس، وضرورة تفادي الإجابة النمطية كاختيار الخيار الأوسط في الإجابة عن كل البنود مثلاً، أو الإجابات الناقصة غير المكتملة، قمنا بعملية التصحيح، ثم شرعنا في المعالجة الإحصائية لكافة البيانات المجمعة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة. وعليه سنتناول في مايلي تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري الذي يُفسر متغيرات الدراسة:

01. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

لقد تم تخصيص هذا الفصل لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها، وهذا بعد قيام بتطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، بغية التوصل الى نتائج تثبت الفرضيات المقترحة أو تدحضها، وعليه فقد توصلنا الى النتائج، التي سوف نوردها تباعا.

1.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي تنص على أنه" **يميل مستوى المناخ الأسري لدى المراهقين بالإنخفاض**"، ولتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بالإعتماد على

المتوسط الحسابي لمقياس التنمر الإلكتروني ومقارنته بالمتوسط الفرضي لمقياس المناخ الأسري والأبعاد المكونة له، حيث تحصلنا على النتائج التالية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (19): يبين مستوى المناخ الأسري لدى المراهقين.

	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المستوى
المناخ الأسري	**91,17**	**23,65**	114	**منخفض**
الدفء والإستقرار والتعاون الأسري	**21,65**	**7,96**	30	**منخفض**
تحمل المسؤولية ووضوح الأدوار	**17,34**	**7,98**	21	**منخفض**
الضبط ونظام الحياة الأسرية	**18,62**	**7,79**	21	**منخفض**
إشباع حاجات الأفراد	**19,43**	**6,97**	21	**منخفض**
الحياة الروحية الأسرية	**14,11**	**6,91**	21	**منخفض**

نلاحظ من الجدول (19) بأن مستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين جاء منخفض، وهذا لأن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (91,17)، وهو أصغر من المتوسط الفرضي البالغ (114)، وبخصوص الأبعاد فقد تم التوصل في بعد الدفء والاستقرار والتعاون الأسري إلى أنه جاء منخفض، وهذا عند مقارنة قيمة المتوسط الفعلي الذي بلغ (21,65)، وهو أصغر من المتوسط الفرضي(30)، وهذا ما توافق مع النتيجة الموالية في أنه يتميز المراهقين بالإنخفاض في مستوى بعد تحمل المسؤولية ووضوح الأدوار، خيث بلغ (17,34)، وهو أصغر من المتوسط الفرضي الذي بلغ (21)، في تبين من النتائج المتحصل عليها إلى أن مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية جاء منخفض بمتوسط حسابي بلغ (18,62)، وهو أصغر من المتوسط الفرضي البالغ (21)، وعليه فإن الطلبة لديهم مستوى منخفض في الضبط ونظام الحياة الأسرية، وهذا ما تبين معنا في النتائج المتوصل إليها في بعد إشباع حاجات الأفراد، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الفعلي المتحصل عليه من إجابات الطلبة (19,43)، وهو أكبر من المتوسط

الفرضي الذي بلغ (21)، وبخصوص بعد الحياة الروحية الأسرية، فقد تبين من النتائج المجمعة، وبحساب قيمة المتوسطات الحسابية بلغت قيمته الفعلية لدى عينة الدراسة(14,11)، وهو أقل من قيمة المتوسط الفرضي (21)، وبالتالي نصل إلى نتيجة أن مستوى الحياة الروحية منخفضة .

وعليه فإننا نقبل فرضية البحث التي في جزئها المتعلق بأنه: **يميل مستوى المناخ الأسري لدى المراهقين بالإنخفاض،** ونرفض فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه **يميل مستوى المناخ الأسري لدى المراهقين بالإنخفاض .**

2.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي تنص على أنه" **يميل مستوى التنمر الدرسي لدى المراهقين بالإرتفاع**"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بالإعتماد على المتوسط الحسابي لمقياس التنمر المدرسي والأبعاد المكونة له، ومقارنته بالمتوسط الفرضي لمقياس التنمر المدرسي، حيث تحصلنا على النتائج التالية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (20): يبين مستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين.

المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المستوى
التنمر المدرسي	91,52	8,13216	88	**مرتفع**
التنمر الإجتماعي	31,53	6,80091	28	**مرتفع**
التنمر اللفظي	20,17	5,98211	20	**مرتفع**
التنمر الجسمي	20,58	4,86530	18	**مرتفع**
التنمر على الممتلكات	11,29	3,01016	10	**مرتفع**
التنمر الجنسي	7,92	1,99	12	**منخفض**

نلاحظ من الجدول (20) بأن مستوى التنمر المدرسي لدى الطلبة جاء منخفض، وهذا لأن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (91,52)، وهو أصغر من المتوسط الفرضي البالغ (88)، وبخصوص الأبعاد فقد تم التوصل في بعد التنمر الإجتماعي إلى أنه جاء مرتفع، وهذا عند مقارنة قيمة المتوسط الفعلي الذي بلغ (31,53)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي(28)، وهذا ما تأكد مع النتيجة الموالية في أنه يتميز الطلبة بالإتفاع في التنمر اللفظي، حيث بلغ (20,17)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي بلغ (20)، وتبين من النتائج المتحصل عليها إلى أن مستوى التنمر الجسمي جاء مرتفعا بمتوسط حسابي بلغ (20,58)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي البالغ (18)، وعليه فإن المراهقين لديهم مستوى مرتفع في التنمر الجسمي، وهذا ما تبين معنا في النتائج المتوصل إليها في بعد التنمر على الممتلكات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الفعلي المتحصل عليه من إجابات الطلبة (11,29)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي بلغ (10)، وعلى عكس النتائج السابقة أن مستوى التنمر الجنسي لدى المراهقين يتميز بالإنخفاض وهذا لأن قيمة المتوسط الفعلي على مجموع إجاباتهم جاء منخفض، حيث بلغ (7,92)، وهو أصغر من المتوسط الفرضي (12).

وعليه فإننا نقبل فرضية البحث جزئيا، التي تنص على أنه: **يميل مستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين بالإرتفاع،** ونرفضها في جزئها المتعلق بأنه: **يميل مستوى التنمر الجنسي لدى المراهقين بالإنخفاض،** ونقبل فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه: **يميل مستوى التنمر الجنسي لدى المراهقين بالإنخفاض** ونرفضها في جزئها المتعلق بأنه: **يميل مستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين بالإرتفاع.**

3.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها "**توجد علاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى المراهقين**"، حيث تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون، لمعرفة طبيعة العلاقة بين النتائج المتحصل عليها في مقياس المناخ الأسري، ومقياس التنمر المدرسي في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي :

جدول رقم (21) : دلالة الارتباطية بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى عينة المراهقين.

التنمر المدرسي			
المتغير	**الارتباط**	**مستوى الدلالة**	**القرار**
المناخ الأسري	−0,604	0,01	دالة

نلاحظ من الجدول رقم (21) بأنه توجد علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى المراهقين، حيث أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون بلغت(0,604−)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء العلاقة سالبة عكسية بمعنى أنه كلما إرتفع مستوى المناخ الأسري إنخفض مستوى التنمر المدرسي ، والعكس صحيح، بمعنى أنه كلما إنخفض مستوى المناخ الأسري لدى المراهقين، إرتفع مستوى التنمر المدرسي لديهم.

وعليه فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص بأنه **توجد علاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى المراهقين**، ونرفض فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه **لا توجد علاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى المراهقين.**

4.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لفحص ودراسة الفرضية الرابعة التي مفادها " **توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين** " ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس مستوى المناخ الأسري المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (22) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مقياس مستوى المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين.

	الذكور ن=31		الإناث ن=36		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المناخ الأسري	**74,22**	**11,21**	**105,77**	**21,77**		**-7,603**	**0,01**
الدفء والإستقرار والتعاون الأسري	**16,16**	**4,75**	**26,38**	**7,10**		**-7,008**	**0,01**
تحمل المسؤولية ووضوح الأدوار	**14,32**	**6,94**	**19,94**	**7,97**	**65**	**-3,083**	**001**
الضبط ونظام الحياة الأسرية	**15,25**	**5,22**	**21,52**	**8,513**		**-3,685**	**0,01**
إشباع حاجات الأفراد	**15,35**	**4,62**	**22,94**	**6,78**		**-5,411**	**0,01**
الحياة الروحية الأسرية	**13,12**	**6,38**	**14,97**	**7,31**		**-1,101**	**0,275**

نلاحظ من الجدول رقم (22) بأنه توجد فروق بين الجنسين في المناخ الأسري، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =7,603-)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت النتيجة في أن الإناث أكثر إحساسا بالمناخ الأسري الإيجابي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لديهم (105,77)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور البالغ (74,22)، وتبين بخصوص بعد بعد الدفء والإستقرار الأسري بأنه توجد فروق بين الجنسين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=7,008-)، وهي دالة عند مستوى الدلالة

(0,01)، وتبين أن الفرق جاء لصالح الإناث في القيام بالتنمر اللفظي بمتوسط الحسابي بلغ (26,38)، وهو أكبر منه لدى الذكور(16,16)، وهذا ما تأكد في النتيجة الموالية، فقد تم التوصل إلى أنه توجد فروق بين الجنسين من المراهقين في بعد تحمل المسؤولية وتحمل الأدوار، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=3,083-)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء الفرق لصالح الإناث في تحمل المسؤولية وتحمل الأدوار بمتوسط حسابي بلغ (19,94)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث البالغ (14,32)، وهذا ما تم التأكد منه في بعد الضبط ونظام الحياة الأسرية، حيث تبين من البيانات المجمعة إلى أنه توجد فروق بين الجنسين من المراهقين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة = 3,685-)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وتبين أن الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (21,52)، وهو أكبر منه لدى الذكور (15,25)، وأظهرت البيانات المجمعة أن توجد فروق في بعد إشباع حاجات الأفراد، لأن قيمة (ت المحسوبة =5,411-)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01) ، وجاء الفرق لصالح الإناث في شعورهن بإشباع حاجاتهم في الأسرة بمتوسط حسابي بلغ (22,94)، وهو أكبر منه لدى الذكور الذي بلغ (15,35)، وعلى عكس النتائج السابقة فقد تبين أنه لا توجد فروق بين الجنسين من المراهقين في الحياة الروحية الأسرية، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=1,101-).

وعليه فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص على أنه **توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين**، ونرفض الفرضية البحثية في نتائج التي تتعلق في أنه: **لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المناخ الأسري (الحياة الروحية الأسرية) تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين**، ونقبل الفرضية الصفرية في نتائج التي تتعلق في أنه: **لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المناخ الأسري (الحياة الروحية الأسرية) تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين**، ونرفض

فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه **توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين.**

5.1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة:

لفحص ودراسة الفرضية الخامسة التي مفادها " **توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين** " ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس مستوى التنمر المدرسي المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (23) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مقياس مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين.

	الذكور ن=38		الإناث ن=32		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التنمر المدرسي	**96,16**	**5,26**	**87,52**	**8,09**	**65**	**5,242**	**0,01**
التنمر الإجتماعي	**25,61**	**3,97**	**36,63**	**3,97**		**-11,319**	**0,01**
التنمر اللفظي	**24,00**	**3,50**	**16,88**	**5,73**		**6,214**	**0,01**
التنمر الجسمي	**23,83**	**2,11**	**17,77**	**4,82**		**6,810**	**0,01**
التنمر على الممتلكات	**13,77**	**1,40**	**9,16**	**2,29**		**10,037**	**0,01**
التنمر الجنسي	**8,93**	**2,15**	**7,05**	**1,35**		**4,192**	**0,01**

نلاحظ من الجدول رقم (23) بأنه توجد فروق بين الجنسين في مستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =5,242)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت النتيجة في أن الذكور أكثر ممارسة للتنمر المدرسي من الإناث، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لديهم (96,16)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث البالغ (87,52)، وتبين بخصوص بعد بعد التنمر الإجتماعي بأنه توجد فروق بين الجنسين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=11,319-)، وهي دالة عند مستوى

الدلالة (0,01)، وتبين أن الفرق جاء لصالح الإناث في القيام بالتنمر الإجتماعي بمتوسط الحسابي بلغ (36,63)، وهو أكبر منه لدى الذكور(25,61)، وعلى عكس النتيجة السابقة فقد تم التوصل إلى أنه توجد فروق بين الجنسين المراهقين في بعد التنمر اللفظي، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=6,214)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء الفرق لصالح الذكور في ممارسة هذا النوع من التنمر اللفظي بمتوسط حسابي بلغ (24)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث البالغ (16,88)، وهذا ما تم التأكد منه في بعد التنمر الجسمي، حيث تبين من البيانات المجمعة إلى أنه توجد فروق بين الجنسين من المراهقين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة = 6,810)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وتبين أن الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (23,83)، وهو أكبر منه لدى الإناث (17,77)، وأظهرت النتائج المتوصل إليها في أنه توجد فروق بين الجنسين في بعد التنمر على الممتلكات، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =10,037)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء الفرق لصالح الذكور فأنهم أكثر ممارسة للتنمر على الممتلكات بمتوسط حسابي بلغ (13,77)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لديهن (9,16)، وأظهرت النتيجة المتعلقة بالفروق بين الجنسين في بعد التنمر الجنسي أنه توجد فروق بين الجنسين من المراهقين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=4,192)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء الفرق لصالح الذكور في أنهم أكثر ممارسة للتنمر الجنسي بمتوسط حسابي بلغ (8,93)، وهو أكبر منه لدى الإناث (7,05)

وعليه فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص على أنه **توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين**، ونرفض فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه **لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين.**

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

بعدما تم عرض وتحليل النتائج المتوصل اليها سيتم تفسير هذه النتائج ومناقشتها قي ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الاولة:

تنص الفرضية "مامستوى المناخ الاسري لدى المراهقين ". وبعد المعالجة الاحصائية لهذه الفرضية توصلنا الى الاجابة عنه بالشكل التالي:

يمكن تفسير هذه النتيجة على ان المناخ الاسري غير سوي في الاسرة حيث انه ينتشر بين كافة اعضائه عوامل التفرقة والأساليب العدوانية والتباعد نتيجة وجود اختلال في نظام الاسرة وعدم قيام الاسرة بوظائفها و بالتالي يقوم الابناء بكبت المشاعر السلبية هذا الامر يعكس بشكل سلبي عى المراهقين وتكوين شخصياتهم وفشل احد الوالدين في القيام بهذه الادوار هذا الامر ينعكس بشكل سلبي على طبيعة العلاقة القائمة بين افراد الاسرة الواحدة حيث يكون المناخ الاسري اسلوك ابوي بما في ذلك الايذاء والإهمال وسوء التكيف الابوي ومنه يمكننا القول ان المناخ الاسري يلعب دورا هاما في تنمية قدرات الفرد اذ يحقق المناخ الملائم اهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي لان الفرد في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الحياة اليومية وإذا كان مستوى المناخ الاسري منخفض يؤدي الى ظهور شذوذ في سلوك الابناء وخاصة المراهقين .

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية :

تنص الفرضية "مامستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين" .بعد المعالجة الاحصابية لهذا التساؤل توصلنا الى الاجابة عنه بالشكل التالي : يتميز مستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين بالارتفاع . يمكن تفسير هذه النتيجة على ان عينة الدراسة تمر بمرحلة نمابية هامة من مراحل نمو الانسان وهي مرحلة المراهقة التي تتميز بالتغيرات في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية وعليه مرحلة المراهقة مرحلة صعبة يمر

بها الانسان باعتبارها الزمن الفاصل بين حياة الطفولة و حياة الرشد والبلوغ وسعيه نحو بناء شخصيته في عالم الكبار و اثبات ذاته واكبر مشكلة قد يواجهها هي عدم استيعاب اسرته وأقاربه والمحيطين به لهذا التغير الذي طرا على ابنهم وعدم التفهم و التقبل. هذا سيجعل سلوك المراهق نحو الانحراف وقد يتخذ المراهق من سلوك التنمر المدرسي كأسلوب للتعبير عن معاناته ومشاكله وقد يتطور الامر الى ظهور سلوك عدواني

ولقد اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع دراسة كل من وتني وسميث (1993) ودراسة شيراز (2002) ان مستوى التنمر المدرسي مرتفع في كل من المتوسطات والثانويات

كما يعود ارتفاع مستوى التنمر لدى عينة الدراسة الى عامل الاقران والزملاء حيث يساهم هذا العامل في انتشار هذه الظاهرة فالصحبة التي تجذب هذا السلوك فانه من المحتمل جدا ان يظهر التلميذ نفس السلوك من نفس النوع داخل الوسط المدرسي نتيجة لاكتسابه لهذا السلوك من جماعة رفاقه التي تمارس التنمر ومن اثاره تعمل على سيطرة القوي بدنيا على الضعيف ومنه سلب ارادة الضحية وتخلق له مشاكل عاطفية خطيرة وهذا ما اكدته دراسة شطيبي وبوطاف (2014) التي نصت على ان سلوك التنمر له اثار جد خطيرة على المراهقين ومن اثارها انها تقوم بقطع حرية الضحية وكذلك تسبب له مشاكل سلوكية وأخلاقية واجتماعية حادة .

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة :

بعد المعالجة الاحصائية لهذه الفرضية "توجد علاقة بين المناخ الاسري والتنمر المدرسي لدى المراهقين " يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال العلاقات التي تسود بين الوالدين والروابط الاسرية التي تجمع بينهما ذات اهمية بالغة لتوفير الاجواء الاسرية المفعمة بالحب والطمأنينة والأمن في المعاملة مع الابناء وكل ما يلزم لنموهم نموا سليما في جوانب شخصيتهم الاجتماعية ومنه فان العلاقات الاسرية

القائمة على التفاهم والاحترام المتبادل بين الوالدين توجد بيئة اجتماعية جيدة ينمو فيها الابناء نمو اجتماعيا سليما على عكس العلاقات القائمة على الخلافات والمشاحنات التي تؤدي الى حدوث الاضطرابات النفسية عند الابناء والتي تنعكس بدورها على نموهم الاجتماعي وتكيفهم مع البيئة المحيطة وقد اتفقت دراسة شريف (2012) مع نتيجة هذا التساؤل التي اكدت بان من اسباب التنمر المدرسي والسلوك العدواني هو سوء المعاملة الو الدية والمناخ الاسري غير السوي الذي يساهم وبشكل كبير الى ظهور اختلالات وشذوذ في سلوكيات المراهقين فالتنمر المدرسي هو تحصيل حاصل لسوء المعاملة الو الدية و الاسرية فالمراهق ان لم يجد من يوجهه ويقف معه يحصل الانحراف قي جل سلوكياته وقد يتطور الامر الى ظهور سلوكيات عدوانية

وقد اتفقت هذه الفرضية مع دراسة لونولي وأمور (2003) التي اكدت بان هناك علاقة بين المناخ الاسري والتنمر من خلال ان المراهقين المتنمرين يعانون من حرمان عاطفي بينما المراهقين غير المتنمرين لهم علاقة اسرية ايجابية مع اسرتهم . ومن ثم يمكن القول ان علاقة الفرد او المراهق بوالديه هي التي تحدد الملامح الاولى لعلاقاته النفسية والاجتماعية بالآخرين .

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرابعة :

بعد المعالجة الاحصائية لهذه الفرضية " توجد فروق في مستوى المناخ الاسري تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين" . يمكن تفسير هذه النتيجة ان الفرق جاء لصالح الاناث وهذا ماتم التأكد منه في بعد الضبط ونظام الحياة الاسرية بمعنى ان الاناث يتأثرون بنوع المناخ الاسري غير السوي والمعاملة الو الدية غير السوية اكثر من الذكور الذين يبدون قدرة على التحمل وهو راجع الى طبيعتهم

الذكورية ويمكن تفسيره على المعاملة غير المتوازنة بين الابناء (الجنسين) والتميز بين الذكور والإناث .فالإناث هن اكثر تأثيرا بالجو الاسري من الذكور نتيجة ان الاناث يقضين داخل المنزل مدة اطول مما يقضيه من الذكور لذلك تكون شخصية الفتاة نتاجا للتفاعل مع البية التي نشأت فيها التي تساهم في تحديد انماط سلوكها مستقبلا فإذا كانت خبراتها المتفاعلة خرجت من بيبة صالحة نمت عندها صفات التوافق النفسي والاجتماعي والسلوكي اما اذا كانت غير صالحة فتنمو لديها صفات التوافق السيئ تكون عرضة لاضطرابات الشخصية وقد ترجع كذلك لطبيعة المنطقة التي تتميز عن باقي ولايات الوطن من حيث بساطتها وأخلاقياتها ومحافظة اسرها فتعطي الاسرة الاهتمام لتنشئة البنت مقيدة المعالم مقارنة بالذكور نظرا لخلفية المجتمع حول البنت المراهقة

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الخامسة :

بعد المعالجة الاحصابية لهذه الفرضية " توجد فروق في مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين" .

حيث نبين ان الفرق جاء لصالح الاناث في القيام بالتنمر الاجتماعي وهذا اكثر من الذكور هذا مااختلفت فيه دراسة شيراز (2002) الذي اكد بان الذكور اكثر استقواء من البنات وان الذكور اكثر ممارسة للتنمر اللفظي من البنات و هذا ما لم يؤكده شيراز في دراسته حيث اكد ان الاناث هن اكثر ممارسة للتنمر اللفظي من ثرثرة و سخرية وكلام بذيء .ويمكن تفسير سبب وجود فروق في مستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين التي تعزى لمتغير الجنس الا ان كل من الذكور والإناث يمرون بمرحلة المراهقة التي يشهد فيها العديد من التغيرات الجسمية والجنسية والانفعالية والاجتماعية لدى ا المراهقين.بالإضافة الى الحاجات التي تستدعي اشباعا وتحقيقا

ذواتهم وكلها عوامل تدفع الى ظهور سلوك التنمر المدرسي وتنعكس على سلوك المراهق في صورة تنمر وعصيان على المدرسة و الاسرة والمجتمع ككل حيث انه في هذه المرحلة يزداد القلق والعدوان والتنمر وقد يكون راجعا الى البحث عن هوية الذات بالإضافة الى الضغوطات المدرسية والاحتكاك اليومي والنقاشات وذلك قد يعد عاملا لوجود فروق بين الجنسين في مستوى التنمر المدرسي.

خلاصة الدراسة

استنتاج عام :

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين المناخ الاسري والتنمر لدى المراهقين .وتوصلنا الى :

1 يتميز مستوى المناخ الاسري لدى المراهقين بالانخفاض

2 يتميز مستوى التنمر المدرسي لدى المراهقين بالانخفاض

3 توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الاسري والتنمر المدرسي لدى المراهقين

4 توجد فروق بين الجنسين في مستوى المناخ الاسري

5 توجد فروق بين الجنسين في مستوى التنمر المدرسي

وبالرغم من الصعوبات التي واجهتنا خلال القيام بهذه الدراسة والتي من بينها الاجراءات الميدانية من اجل تطبيق ادوات الدراسة على العينة تمكنا من التحقق من الاهداف الموضوعة للدراسة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابو نجيلة ,سفيان.(2010).خبرات الطفولة وعلاقتها بالضغوط الناجمة عن الخبرات الاختلالية الصادمة لدى الشباب والراشدين في محافظات غزة .مجلة الاداب و العلوم الانسانية.كلية الاداب بجامعة المنيا,3(71),861 1078 .

2. احمد ,سهير كامل.(2000).التوجيه و الارشاد النفسي.الاسكندرية .مركز الاسكندرية

3. اسماء عبد المحسن محمد .(2014) .اثر برنامج تدريبي في تمكين ضحايا التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة الصف السادس الابتدائي .مجلة كلية التربية للبنات . العدد25 ..

4. اشرف محمد شريت ,محفوظ الستار ,سلمى محمد السيد محمد. التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة العلوم التربوية .العدد الثاني.283 ص.

5. اشرف محمد شريت, محفوظ عبد الستار, سلمى محمد السيد محمد.التنمر المدرسي لدى طلاب مرحلة الثانوية . مجلة العلوم التربوية .العدد 2 .283 ص .

6. امل ابراهيم عبد الخالق .(2019) .مستوى التنمر المدرسي وعلاقته بنمط الشخصية ( ) عند طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد. .العدد 1.

7. امينة مثابي,احمد عبد الكريم بن بعطوش .نوفمبر (2020).التغير في وظائف الزوجين داخل الاسرة الجزائرية دراسة للوظائف الاسرية المتغيرة .مجلة الاحياء .(العدد 27 .

8. انوار ناصر المحجان .يناير (2021).اسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الاحصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت .المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية .(العدد 19 .

9. بن كتيلة فتيحة . المناخ الاسري المدرك وعلاقته بالتفكير الاخلاقي والسلوك الاجتماعي الايجابي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم الثانوي .اطروحة الدكتوراه .جامعة ورقلة .(2020) ..

10. الجزايري ,خلود.(2004).المناخ الاسري وعلاقته بالقلق في مرحلة الطفولة .رسالة ماجستير غير منشورة .القاهرة . جامعة القاهرة .معهد الدراسات والبحوث التربوية .

11. جميل حمداوي . دار الالولة .المغرب .(2010).81 ص.

12. حافظ نبيل سميرة .(1997).مقدمة في علم النفس الاجتماعي . القاهرة .مكتبة الزهراء الشرق .

13. حسن احمد سهيل القره الغولي ,جبار وادي باهض العكيلي .(2018).اسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات واساليب تعديله.مجلة كلية التربية للبنات .العدد29 ,

14. حلاوة باسمة.(2011).دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الابناء .دراسة ميدانية في مدينة دمشق .مجلة جامعة دمشق ,43(27),71 109 .

15. حنفي ,علي عيد النبي ,مطر ,عبد الفتاح .(2004) .المناخ الاسري وعلاقته باضطرابات الاكل لدى المراهقين المعوقين سمعيا .المؤتمر السنوي الحادي عشر للارشاد النفسي . جامعة عين شمس .المجلد 2.

16. خالد عبد السلام .منهجية البحث العلمي . جامعة فرحات عباس سطيف .(2019).

17. الخطيب,رابعة (2015). المناخ الاسري في الطفولة وعلاقته بظغوط الحياة واستراتيجيات مواجهتها لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الازهر .غزة .

18. الخطيب,محمد جواد.(1998).التوجيه والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق .ط1. غزة .مطابع المنصور.

19. خليل محمد .(2000).المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للابناء المراهقين .رسالة ماجستير غير منشورة .القاهرة .جامعة الازهر .

20. الداهري ,صالح.(2008).علم النفس . ط1. عمان.دار الصفاء للنشر والتوزيع.

21. الدسوقي,كمال.(1979). النمو التربوي للطفل والمراهق .دون ط.القاهرة.دار النهضة العربية.

22. دنيال فيصل عبد الحميد عطية ,ا,م,د رشا محمود منصور .(2021).الدعم الاسري واثره على الاختلالات السلوكية الاستهلاكية للمراهقين .مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية .العدد36 .

23. الديماوي,محمد.(2003).علم النفس الطفل.عمان.دار الشروق للنشر والتوزيع.

24. رنا محسن شايع.(2018).سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية .جامعة بابل .العدد 40 ,.

25. ريهام حسين يوسف ابو قايد .المناخ الاسري وعلاقته بتوكيد الذات لدى زوجات مرضى الفصام العقلي .اطروحة دكتوراه .جامعة غزة .(2016). .

26. زيدان , محمد.(1994).الدوافع والانفعالات .جدة.شركة عكاظ للنشر والتوزيع.

27. شطيبي فاطمة الزهراء ,بوطاف علي .دون سنة .واقع التنمر في المدرسة الجزائرية ,مرحلة المتوسط دراسة ميدانية .مجلة الباحث ..

28. شعبان حلمي حافظ محمد .(2022).برنامج تربية رياضية لاصفي باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة واثره في تنمية بعض المهارات الحركية والحد من التنمر المدرسي لدى تلاميذ المر الابتدائية .المجلة التربوية .العدد97 .

29. الطلحي,مساعد بن مساعد.(2012).الحاجة الى الارشاد النفسي ودرجة ممارسته في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف كما يدركه المرشد والمعلم .(رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى .المملكة العربية السعودية.

30. عبد علي مصلح.(2018).ظاهرة التنمر في المدارس اسبابها وطرق علاجها .مجلة كلية التربية الاساسية .العدد101..

31. عبيب غنية .(2022) .ظاهرة التنمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها لنحو قراءة تحليلية تكاملية .مجلة البحوث التربوية والتعليمية .العدد 2. 644 ص.

32. عبيدات محمد ابو نصار (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات . دار وابل .الاردن .ط2 .

33. العزام ,عبد الناصر.(2010).المناخ الاسري وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة غير الاردنيين في جامعة اليرموك.مجلة الطفولة العربية .15(57)9 41 .

34. العزة سعيد حسني .(2000). الارشاد الاسري نظرياته واساليبه العلاجية .عمان .مكتبة .مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

35. علي موسى الصبحيين ,محمد فرحان القضاة.(2013).سلوك التنمر عند الاطفالو المراهقين (مفهومه اسبابه علاجه). ط1.الرياض. المملكة العربية السعودية .الملك فهد الوطنية .

36. عياد ,مواهب,أبراهيم الخضري ,ليلى محمد.(1995).ارشاد الطفل وتوجيهه في الاسرة ودور الحضانة .الاسكندرية . المعارف للنشر .

37. غريب ,زينب.(1993).شبكة الاتصال بين افراد الاسرة المصرية وعلاقتها بالجو الاسري العام .رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة .جامعة عين شمس .

38. فهيم كلير.(1980).اولادنا و الامراض النفسية . مجلة دار الهلال.القاهرة .العدد 353.).

39. فيوليت فؤاد ابراهيم .(1994).الصحة النفسية وبعض المتغيرات الاسرية ودور الارشاد النفسي للشباب من الجنسين .مجلة الارشاد النفسي بجامعة عين شمس .31 . 33

40. متولي ,زينب.(1998).دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالامن النفسي لدى اطفال ما قبل المدرسة .(رسالة ماجستير غير منشورة).مصر .جامعة عين شمس .معهد الدراسات العليا للطفولة .

41. محمد احمد محمد بيومي (2000) . سيكولوجية العلاقات الاسرية . القاهرة .دار قباء للنشر والتوزيع.

42. محمود احمد , بلال ابراهيم (2018). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس.مديرية التربية و التعليم.مدرسة الاسراء .

43. مليكة لويس.(1990).العلاج السلوكي وتعديل السلوك .ط1.الكويت.دار القلم للنشر والتوزيع.

44. منصور ,عبد المجيد سيد,الشربيني, زكرياء احمد .(2000). الاسرة مشارف القرن 21.القاهرة .دار الفكر العربي.

45. موسى اميطوش .(30 01 2021).مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .مجلة العلوم النفسية والتربوية .العدد7 .

46. نداء الشربيني .(2019). علاقة المناخ الاسري بسلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الاعدادية .مجلة كلية التربية .جامعة الازهر .العدد(181,الجزء 3).

47. نصيرة خلايفية ,يمينة ماد وري .(01 03 2020). الوسائط المدرسية كإستراتيجية للحد من ظاهرة التنمر .مجلة العلوم النفسية والتربوية .العدد 6 .

48. نعمة مصطفى رقبان ,سلوي زغلول طه ,منى مصطفى الزاكي .(2016). الدعم الاسري لمشاركة الشباب في العمل التطوعي بالمؤسسات الخيرية وعلاقته بادارتهم لبعض الموارد .مجلة الاقتصاد المنزلي .العدد 4.

49. نعيمة غزال ,نبيلة بن الزين ,ميسون ميسون . المناخ الاسري وعلاقته بحماية المراهق من التنمر لدى عينة تلاميذ التعليم المتوسط . اطروحة ماستر .جامعة ورقلة ..(2019).

50. الهابط , محمد .(1983). التكيف والصحة النفسية (الامراض النفسية ,الامراض العقلية .مشكلات الاطفال وعلاجها .ط2 . الاسكندرية .المكتب الجامعي الحديث.

51. Suzet l.t.samara .m.wolk.d(2013).parenting.behavior and risk of becoming a victim and a buylly /victim a metanalysis .child abuse &neglect .37.(12)1091 1108.

الملاحق

ملحق رقم (1) مقياس المناخ الاسري في الصورة الاولية للتحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

علم النفس وعلوم التربية(تخصص علم النفس)

يشرفني استاذي الكريم المشاركة في التحكيم

الدكتور(ة) المحترم (ة)..... الدرجة العلمية.... الجامعة.... اختصاص...

بناء مقياس امناخ الاسري

بعد الاطلاع على عدة مقاييس مثل مقياس فاطمة محمد صالح البدراني (2009) وعلاء الدين كفافي (2010) والتراث السيكولوجي العلمي والأدبي للمناخ الاسري قررت الباحثة بناء مقياس جديد يتوافق مع خصائص عينة الدراسة وأهدافها وفرضيات الدراسة ومجتمع الدراسة وبعد استشارة الخبراء في المجال السيكولوجي استقر الرأي على تضمين المقياس الابعاد التالية

1 الدفء والاستقرار والتعاون الاسري :مدى شيوع الحب والتعاون والاستقرار النفسي والعاطفي بين افراد الاسرة

2 تحمل المسؤولية ووضوح الادوار

3 الضبط ونظام الحياة الاسرية

4 اشباع حاجات الافراد

5 الحياة الروحية للأسرة

البعد الأول الدفء والاستقرار والتعاون الاسري

البعد	الفقرات	يصلح	لا يصلح	ملاحظة
	تتمتع اسرتي بالتفاهم والاستقرار في ما بينهم			
	اشعر بالضيق النفسي عندما اكون مع اسرتي			
	يسود الحب والاحترام بين افراد اسرتي			
	استمتع بالحديث مع افراد اسرتي			
	اشعر انني مستقر اسريا			
	تسود الانانية و حب النفس بين افراد اسرتي			
	تقوم الخلافات بين افراد اسرتي لابسط الاسباب			
	اشعر ان كل فرد من افراد اسرتي يضحي من اجل الاخر			
	يحرص والدي على سماع وحل مشكلتنا بطريقة لائقة			
	تسعى اسرتي الى عدم تدخل الاقارب في خصوصياتنا			
	ترى اسرتي ان التماسك والتعاون امر ضروري بيننا			

البعد الثاني :تحمل المسؤولية ووضوح الادوار

البعد	الفقرة	يصلح	لايصلح	ملاحظة
	يتحمل كل فرد من اسرتي مسؤوليته			
	يلتزم افراد اسرتي بأدوارهم المحددة لهم ويحترمون ادوار غيرهم			
	يتهرب بعض افراد اسرتي من مسؤولياتهم			
	يسيطر الاخ او الاخت الكبرى وعدم التفاهم معهم			
	يطلب مني رعاية اخوتي الصغار وكأنني احد الابوين			
	يقوم بعض افراد اسرتي بدور ليس له ويتخلى عن دوره الموكل له			
	ارى ان المسؤول في اسرتي غير معروف و غير محدد			
	ارى ان اسرتنا مسؤولياتها غير واضحة وغير محددة			
	يحدد افراد اسرتي ادوار لكل فرد ويجب الالتزام بها			
	يسعى والدينا لتحديد الادوار للجنسين ويجب القيام بها دون تمييز او تحيز			
	يحترم كل فرد من افراد اسرتي دور الامومة والأبوة بشكل مقدس			

البعد الثالث : الضبط ونظام الحياة الاسرية

البعد	الفقرة	يصلح	لا يصلح	ملاحظة
	يعتبر المظهر الجمالي علامات بارزة لدى اسرتي النظام الترتيب			
	تحترم اسرتي مواعيد الاكل والنوم والزيارة			
	يوجد قانون محدد ومقبول للثواب والعقاب في الاسرة			
	تخطط اسرتي لكل الامور والمشروعات وإعطاء فرصة			

	الحوار للجميع			
	تسير حياة اسرتي طبقا لنظام معروف لنا ومحدد مسبقا			
	تعطي اسرتي لكل حق حقه حق الراحة حق الترفيه حق العمل			
	يعطينا والدينا وقت للحوار والتشاور معهم في امورنا			
	تسيطر على اسرتي روح الديمقراطية تتيح للجميع التحاور والتشاور			
	تسود اسرتي روح الدكتاتورية لاحق لنا في ابداء الراي ننفذ فقط			
	يغلب على افراد اسرتي انجاز الاعمال في وقتها ولا نؤجل عمل اليوم الى الغد			
	تمتاز حياة اسرتي بالتفاؤل والتحدي ولا مجال للباس والاستسلام			

البعد الرابع:اشباع حاجيات الاسرة

البعد	الفقرة	يصلح	لا يصلح	ملاحظة
	اشعر ان اسرتي تسهر على توفير ما نحتاج من اكل ولباس ودراسة			
	يشترط علي والديا بعض الشروط مقابل تلبية مطالبي			
	يستهين والديا تحقيق حاجاتنا ولا تلبى دائما			
	دخل اسرتي غير كافي لتلبية اغلب حاجاتها			
	تفضل اسرتي الذكور في تلبية الحاجيات على الاناث			
	اشعر ان السكن الذي نسكنه غير لائق			
	اشعر ان حياة اصدقائي المادية احسن مني خلال تلبية مطالبهم			

	يحترم افراد اسرتي ذواتهم كل و فرد مرغوب فيه لذاته			
	تستعمل اسرتي التوجيه والنصح عند الخطأ تسعى اسرتي لإشباع حاجاتنا المادية على حساب حاجاتنا الاخرى			

البعد الخامس:الحياة الروحية الدينية للأسرة

البعد	الفقرة	يصلح	لا يصلح	ملاحظة
	يتمسك افراد اسرتي بتعاليم الدين			
	يحرص افراد اسرتي على اداء العبادات والشعائر الدينية			
	يحرص افراد اسرتي على قراءة القران والأحاديث النبوية			
	تهتم اسرتي باللباس المحتشم			
	تعتبر اسرتي الطقوس الدينية مظهر من مظاهر التخلف			
	تعودنا اسرتي على التوكل على الله والالتجاء اليه			
	تلتزم اسرتي بالقيم الدينية والتمسك بها كقول الحق ونصرة المظلوم			
	تعلمنا اسرتي ان الحلال والحرام حدودها واضحة			
	ارى ان علاقتنا الاسرية تقوم على مبدأ الشريعة الاسلامية			
	يحترم افراد اسرتي المبادئ الاسلامية كطاعة الوالدين واحترام الكبير والعطف على الصغير			
	يغلب على سهرات اسرتي اللهو والعبث			

ملحق رقم (2) مقياس المناخ الاسري في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

علم النفس وعلوم التربية (تخصص علم النفس)

1 معلومات شخصية:

الجنس:انثى ذكر الشعبة :علوم اداب

المستوى التعليمي للأب دون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المستوى التعليمي للأم دون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

التعليمات:

اخي التلميذ اختي ألتلميذة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد:نتوجه اليكم بفائق التقدير والاحترام راجينا حسن تعاملكم لإنجاح هذه الدراسة الميدانية وذلك بغرض استكمال اطروحة الماستر تخصص علم النفس العيادي نرجو تعاونكم بوضع علامة ( ) امام الاجابة المناسبة

الرقم	البنود	يحدث دائما	يحدث غالبا	يحدث احيانا	يحدث قليلا	لايحدث مطلقا
1	اشعر بالضيق النفسي عندما اكون مع اسرتي					
2	يسعى والديا او احدهما لتحديد ادوار للجنسين دون تمييز او تحيز للجنس					
3	يستهين والديا بتلبية حاجياتنا					
4	تعلمنا اسرتي ان الحلال والحرام حدودهما واضحة					

5	يسود الحب والاحترام بين افراد اسرتي					
6	تحترم اسرتي المواعيد المهمة					
7	تلبي اسرتي حاجيات الذكور دون الاناث					
8	تعودنا اسرتي على التوكل على الله والالتجاء اليه					
9	يسود التفاهم والاستقرار بين افراد اسرتي					
10	ارى ان ادوار اسرتي غير واضحة وغير محددة					
11	تهتم اسرتي بتلبية الحاجات المادية على حساب الحاجات الاخرى					
12	يحرص والديا على تطبيق مبدأ العقاب والثواب في اسرتي					
13	يضحي كل فرد من افراد اسرتي من اجل الاخر					
14	يخصص والديا وقتا للحوار					
15	تهتم اسرتي باللباس المحتشم					
16	يحرص والديا على سماع وحل مشكلاتنا بطريقة لائقة					
17	يعد الانضباط من اولويات اسرتي					
18	دخل اسرتي غير كافي لتلبية حاجياتها					
19	تعد اسرتي الطقوس الدينية مظهر من مظاهر التخلف					
20	يطلب مني رعاية اخوتي الصغار					
21	تتيح اسرتي فرصة الحوار اثناء التخطيط					
22	تستعمل اسرتي التوجيه وانصح عند					

	الخطأ					
23	يحرص افراد اسرتي على قراءة القران					
24	ترى اسرتي التماسك والتعاون امر ضروري					
25	تفرض اسرتي نظاما مقيد معلوم لنا					
26	تسهر اسرتي على توفير ما نحتاجه					
27	يتمسك افراد اسرتي بتعاليم الدين الاسلامي					
28	يحترم كل فرد في اسرتي دوره ودور غيره					
29	تشب الخلافات بين افراد اسرتي لأبسط الاسباب					
30	يعاني افراد اسرتي الحرمان من الحب والحنان					
31	يغلب على افراد اسرتي الجدية في العمل					
32	يحرص افراد اسرتي على اداء العبادات والشعائر الدينية					
33	استمتع بالحديث مع افراد اسرتي					
34	يشترط والد يا علي شروط مقابل تلبية حاجياتي					
35	تسود الانانية وحب النفس افراد اسرتي					
36	تمتاز حياة اسرتي بالتفاؤل والتحدي					
37	يتهرب بعض افراد اسرتي من مسؤولياتهم					
38	يمارس بعض افراد اسرتي ادوار غير موكلة لهم					

الملحق رقم 3() مقياس التنمر المدرسي

بيانات اولية :

الجنس:ذكر انثى

الوضعية ألدراسية جديد معيد

التخصص الدراسي.....

تعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات او السلوكيات التي تصف سلوك بعض التلاميذ ويوجد امام كل عبارة ثلاث خيارات توضح حدة وشدة هذه السلوكيات.من فضلك وضح مدى انطباق هذه السلوكيات عليك المرجو منك :

ان تقرا كل عبارة من هذه العبارات بدقة تامة ثم تبدي رأيك بوضع علامة ( ) امام العبارة التي تنطبق عليك

لا تترك عبارة دون الاجابة عليها

لا تضع اكثر من علامة امام عبارة واحدة

لاحظ انه لا توجد اجابة صحيحة و ا خرى خاطئة فالإجابة تعد صحيحة طالما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة ومما يجب التأكيد عليه ان استجابتك للعبارات المكونة للمقياس تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم في غير اغراض البحث العلمي

وشكرا على تعاونك...

الرقم	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
01	اقوم بضرب التلاميذ باليد او القدم			
02	اشتم التلاميذ بألفاظ بذيئة			
03	اقاطع التلاميذ اثناء حديثهم			
04	لا اتحكم في اعصابي عند الغضب			
05	اقوم بقرص التلاميذ واسبب لهم الالم			

06	بعض الاشخاص يستحقون ما اقوم به معهم			
07	اصرخ على التلاميذ بصوت عالي لإفزاعهم			
08	انكر وجود بعض الاشياء التي احصل عليها من التلاميذ			
09	اهدد التلاميذ وأتوعدهم بالإيذاء			
10	انشر الشائعات عن التلاميذ			
11	اضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة التلاميذ في النشاطات			
12	اشد التلاميذ من اذانهم او شعورهم			
13	اشعر بالغيرة من نجاح الاخرين			
14	اقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات التلاميذ			
15	اسخر من التلاميذ واستهزئ بهم			
16	اقول بألقاب بذيئة عليهم			
17	اطرد بعض الاشخاص بالقوة من المجموعة التي اكون فيها			
18	اسرق بعض الاشياء من التلاميذ			
19	اشوه صورتهم وسمعتهم			
20	المس الاخرين بطريقة غير اخلاقية			
21	لا اصغي الى التلاميذ اثناء حديثهم معي			
22	ادفع التلميذ الذي يجلس في المقعد بجانبي			
23	اتعمد اذلال التلاميذ			
24	اقوم بإعطاء بعض التلاميذ القابا مخزية لهم			
25	اقوم بأخذ ممتلكات التلاميذ بالقوة			
26	اعرقل التلاميذ اثناء مرورهم من امامي			
27	اتخذ قرارات نيابة عن التلاميذ الضعفاء			
28	لا اعيد الاشياء التي استعيرها من التلاميذ			
29	يدفعني التلاميذ للسيطرة عليهم			
30	افتعل اسبابا للتشاجر مع التلاميذ الضعفاء			
31	الوم التلاميذ على مشكلات لم يقترفوها			
32	يجب ان افوز في كل الانشطة المدرسية			

33	اجبر التلاميذ على عمل اشياء لايطيقونها			
34	القي على مسامع التلاميذ قصصا جنسية			
35	استخدام ادوات حادة للسيطرة على التلاميذ			
36	يجب على كل تلميذ ان يخافني ويرهبني			
37	اجبر التلاميذ على الحديث معي في امور جنسية رغما عنهم			
38	اقوم بإلقاء التلاميذ ارضا			
39	لا اجعل التلاميذ يشعرون بالارتياح			
40	اتهم التلاميذ بأعمال لم يقوموا بها			
41	افسر كلام التلاميذ بتفسيرات جنسية			
42	اشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على التلاميذ			
43	اشعل الفتن بين التلاميذ عن طريق تشجيعهم على المشاجرات			
44	احتاج لبعض الاشياء التي يمتلكها التلاميذ اكثر منهم			

T-TEST

/TESTVAL=0

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=التنمر_الجسمي التنمر_اللفظي التنمر_الإجتماعي التنمر_المدرسي
التنمر_الجنسي التنمر_على_الممتلكات

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

Sortie obtenue		18-MAY-2023 11:29:06
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	67
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= التنمر_المدرسي التنمر_الإجتماعي التنمر_اللفظي التنمر_الجسمي التنمر_على_الممتلكات التنمر_الجنسي /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00

Temps écoulé	00:00:00,09

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التنمر_المدرسي	67	91,5224	8,13216	,99350
التنمر_الإجتماعي	67	31,5373	6,80091	,83086
التنمر_اللفظي	67	20,1791	5,98211	,73083
التنمر_الجسمي	67	20,5821	4,86530	,59439
التنمر_على_الممتلكات	67	11,2985	3,01016	,36775
التنمر_الجنسي	67	7,9254	1,99479	,24370

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
					Intervalle de confiance de la di 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Sup
التنمر_المدرسي	92,121	66	,000	91,52239	89,5388	
التنمر_الإجتماعي	37,957	66	,000	31,53731	29,8784	
التنمر_اللفظي	27,611	66	,000	20,17910	18,7200	
التنمر_الجسمي	34,627	66	,000	20,58209	19,3953	
التنمر_على_الممتلكات	30,723	66	,000	11,29851	10,5643	
التنمر_الجنسي	32,521	66	,000	7,92537	7,4388	

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الدفء_والإستقرار_والتعاون_الأسري المناخ_الأسري
إشباع_الحاجات_الأفراد الضبط_ونظام_الحياة_الأسرية تحمل_المسؤولية_ووضوح_الأدوار
الحياة_الروحية_الأسرية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		18-MAY-2023 11:29:35
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	67
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= المناخ_الأسري الدفء_والإستقرار_والتعاون_الأسري تحمل_المسؤولية_ووضوح_الأدوار الضبط_ونظام_الحياة_الأسرية إشباع_الحاجات_الأفراد الحياة_الروحية_الأسرية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,07

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المناخ_الأسري	67	91,1791	23,65979	2,89050
الدفء_والإستقرار_والتعاون_الأسري	67	21,6567	7,96308	,97285
تحمل_المسؤولية_ووضوح_الأدوار	67	17,3433	7,98019	,97494
الضبط_ونظام_الحياة_الأسرية	67	18,6269	7,79634	,95247
إشباع_الحاجات_الأفراد	67	19,4328	6,97446	,85207
الحياة_الروحية_الأسرية	67	14,1194	6,91183	,84441

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0				
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la à 95 %

					Inférieur	Sup
المناخ_الأسري	31,544	66	,000	91,17910	85,4080	
الدفء_والإستقرار_والتعاون_الأسري	22,261	66	,000	21,65672	19,7144	
تحمل_المسؤولية_ووضوح_الأدوار	17,789	66	,000	17,34328	15,3968	
الضبط_ونظام_الحياة_الأسرية	19,556	66	,000	18,62687	16,7252	
إشباع_الحاجات_الأفراد	22,807	66	,000	19,43284	17,7316	
الحياة_الروحية_الأسرية	16,721	66	,000	14,11940	12,4335	

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=التنمر_المدرسي المناخ_الأسري
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		18-MAY-2023 11:30:49
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>

	N de lignes dans le fichier de travail	67
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=المناخ_الأسري التنمر_المدرسي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,09
	Temps écoulé	00:00:00,07

Corrélations

		المناخ_الأسري	التنمر_المدرسي
المناخ_الأسري	Corrélation de Pearson	1	-,604
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	67	67
التنمر_المدرسي	Corrélation de Pearson	-,604	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	67	67

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=التنمر_الجسمي التنمر_اللفظي التنمر_الإجتماعي التنمر_المدرسي
التنمر_الجنسي التنمر_على_الممتلكات

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

Sortie obtenue		18-MAY-2023 11:31:07
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	67
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)الجنس) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= التنمر_المدرسي التنمر_الإجتماعي التنمر_اللفظي التنمر_الجسمي التنمر_على_الممتلكات التنمر_الجنسي /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,09

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التنمر_المدرسي	1,00	31	96,1613	5,26686	,94596
	2,00	36	87,5278	8,09051	1,34842
التنمر_الإجتماعي	1,00	31	25,6129	3,97222	,71343
	2,00	36	36,6389	3,97961	,66327
التنمر_اللفظي	1,00	31	24,0000	3,50238	,62905
	2,00	36	16,8889	5,73599	,95600
التنمر_الجسمي	1,00	31	23,8387	2,11497	,37986
	2,00	36	17,7778	4,82914	,80486
التنمر_على_الممتلكات	1,00	31	13,7742	1,40735	,25277
	2,00	36	9,1667	2,29907	,38318
التنمر_الجنسي	1,00	31	8,9355	2,15925	,38781
	2,00	36	7,0556	1,35107	,22518

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
التنمر_المدرسي	Hypothèse de variances égales	8,459	,005	5,083	65	,000
	Hypothèse de variances inégales			5,242	60,759	,000

التنمر_الإجتماعي	Hypothèse de variances égales	,219	,641	-11,317	65	,000
	Hypothèse de variances inégales			-11,319	63,567	,000
التنمر_اللفظي	Hypothèse de variances égales	21,237	,000	6,002	65	,000
	Hypothèse de variances inégales			6,214	58,971	,000
التنمر_الجسمي	Hypothèse de variances égales	30,885	,000	6,469	65	,000
	Hypothèse de variances inégales			6,810	49,465	,000
التنمر_على_الممتلكات	Hypothèse de variances égales	3,179	,079	9,697	65	,000
	Hypothèse de variances inégales			10,037	59,044	,000
التنمر_الجنسي	Hypothèse de variances égales	3,302	,074	4,333	65	,000
	Hypothèse de variances inégales			4,192	48,876	,000

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur
التنمر_المدرسي	Hypothèse de variances égales	8,63351	1,69842	5,24153	12,02550
	Hypothèse de variances inégales	8,63351	1,64714	5,33959	11,92743

التنمر_الإجتماعي	Hypothèse de variances égales	-11,02599	,97426	-12,97171	-9,08026
	Hypothèse de variances inégales	-11,02599	,97412	-12,97227	-9,07970
التنمر_اللفظي	Hypothèse de variances égales	7,11111	1,18470	4,74511	9,47711
	Hypothèse de variances inégales	7,11111	1,14439	4,82117	9,40106
التنمر_الجسمي	Hypothèse de variances égales	6,06093	,93693	4,18976	7,93210
	Hypothèse de variances inégales	6,06093	,88999	4,27285	7,84902
التنمر_على_الممتلكات	Hypothèse de variances égales	4,60753	,47513	3,65862	5,55644
	Hypothèse de variances inégales	4,60753	,45904	3,68901	5,52605
التنمر_الجنسي	Hypothèse de variances égales	1,87993	,43382	1,01353	2,74632
	Hypothèse de variances inégales	1,87993	,44845	,97868	2,78117

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الدفء_والإستقرار_والتعاون_الأسري المناخ_الأسري
إشباع_الحاجات_الأفراد الضبط_ونظام_الحياة_الأسرية تحمل_المسؤولية_ووضوح_الأدوار
الحياة_الروحية_الأسرية

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

Sortie obtenue		18-MAY-2023 11:31:26
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	67
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)الجنس(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= المناخ_الأسري الدفء_والإستقرار_والتعاون_الأسري تحمل_المسؤولية_ووضوح_الأدوار الضبط_ونظام_الحياة_الأسرية إشباع_الحاجات_الأفراد الحياة_الروحية_الأسرية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المناخ_الأسري	1,00	31	74,2258	11,21222	2,01377
	2,00	36	105,7778	21,77300	3,62883
الدفء_والإستقرار_والتعاون_الأسري	1,00	31	16,1613	4,75462	,85396
	2,00	36	26,3889	7,10041	1,18340
تحمل_المسؤولية_ووضوح_الأدوار	1,00	31	14,3226	6,94928	1,24813
	2,00	36	19,9444	7,97834	1,32972
الضبط_ونظام_الحياة_الأسرية	1,00	31	15,2581	5,22792	,93896
	2,00	36	21,5278	8,51381	1,41897
إشباع_الحاجات_الأفراد	1,00	31	15,3548	4,62276	,83027
	2,00	36	22,9444	6,78210	1,13035
الحياة_الروحية_الأسرية	1,00	31	13,1290	6,38092	1,14605
	2,00	36	14,9722	7,31920	1,21987

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
	F	Sig.	t	ddl	Si

						g. (bilatéral)
المناخ_الأسري	Hypothèse de variances égales	8,365	,005	-7,275	65	,000
	Hypothèse de variances inégales			-7,603	53,911	,000
الدفء_والإسقرار_والتعاون_الأسري	Hypothèse de variances égales	7,557	,008	-6,809	65	,000
	Hypothèse de variances inégales			-7,008	61,489	,000
تحمل_المسؤولية_ووضوح_الأدوار	Hypothèse de variances égales	1,438	,235	-3,051	65	,003
	Hypothèse de variances inégales			-3,083	64,988	,003
الضبط_ونظام_الحياة_الأسرية	Hypothèse de variances égales	6,367	,014	-3,561	65	,001
	Hypothèse de variances inégales			-3,685	59,134	,000
إشباع_الحاجات_الأفراد	Hypothèse de variances égales	1,138	,290	-5,264	65	,000
	Hypothèse de variances inégales			-5,411	61,925	,000
الحياة_الروحية_الأسرية	Hypothèse de variances égales	3,642	,061	-1,090	65	,280
	Hypothèse de variances inégales			-1,101	64,986	,275

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes

		Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur
المناخ_الأسري	Hypothèse de variances égales	-31,55197	4,33687	-40,21330	-22,89064
	Hypothèse de variances inégales	-31,55197	4,15015	-39,87283	-23,23111
الدفء_والإستقرار _والتعاون_الأسري	Hypothèse de variances égales	-10,22760	1,50206	-13,22742	-7,22777
	Hypothèse de variances inégales	-10,22760	1,45934	-13,14527	-7,30993
تحمل_المسؤولية_و وضوح_الأدوار	Hypothèse de variances égales	-5,62186	1,84279	-9,30217	-1,94156
	Hypothèse de variances inégales	-5,62186	1,82373	-9,26412	-1,97961
الضبط_ونظام_الح ياة_الأسرية	Hypothèse de variances égales	-6,26971	1,76083	-9,78634	-2,75309
	Hypothèse de variances inégales	-6,26971	1,70151	-9,67426	-2,86517
إشباع_الحاجات_الا أفراد	Hypothèse de variances égales	-7,58961	1,44190	-10,46928	-4,70993
	Hypothèse de variances inégales	-7,58961	1,40251	-10,39326	-4,78596
الحياة_الروحية_الأ سرية	Hypothèse de variances égales	-1,84319	1,69115	-5,22064	1,53426
	Hypothèse de variances inégales	-1,84319	1,67377	-5,18595	1,49957